الغاء الدعم وزيادة المرتبات ٤٢ ج والمعاشات ٢٨ ج

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٤٢٢٢/٩٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩
الطباعة : مطابع الأهرام
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الادارة : أحمد نوار

الأحرار

* حرية سياسية — عدالة اجتماعية *

رئيس التحرير : وحيد غازى
نائب رئيس التحرير : رياض سيف النصر

محمد نجيب — جمال عبد الناصر — أنور السادات
زعماء ثورة الأحرار
٢٣ يوليو ١٩٥٢

عدد الخميس

• الخميس ٤/١٠/١٩٨٤م • ٩ محرم ١٤٠٥ هـ • | السنة : السابعة | • العدد : ٣٥٢ • | ٨ صفحات — ١٠ قروش

رفض عرض اسرائيلي لتصدير دواجن باسعار ...

كتب — حمدى حمادة :

رفضت الحكومة المصرية عرضا اسرائيليا لتصدير دواجن باسعار مخفضة .

كانت اسرائيل قد تقدمت باقتراح بعرض للتصدير دواجن الى مصر ، باسعار تقل عن الاسعار التي تستورد بها مصر الدواجن من فرنسا وعدد من الدول الاجنبية .

رفضت الحكومة المصرية العرض الاسرائيلى .

اكد المراقبون أن اسرائيل قد لجأت الى هذا العرض بعد ان لاحظت انخفاض الصادرات الاسرائيلية لمصر بنسبة ٣٠٪ خلال العام الحالى .

★ ★

الغاء الدعم وزيادة المرتبات

يوفر ١٫٥ مليار جنيه

اكد الجهاز المركزى للمحاسبات ان الغاء الدعم واضافة قيمته الى مرتبات العاملين بالدولة واصحاب المعاشات سوف يؤدى الى توفير نحو مليار ونصف مليار جنيه بميزانية الدولة .

اشار الجهاز — فى دراسة اعدها — الى ان تكلفة الدعم تصل الى ٢٩٣٤٫٥ مليون جنيه ، وان زيادة المرتبات بنسبة ٤٢ جنيها للعاملين المستمرين فى الخدمة و ٢٨ جنيها لاصحاب المعاشات ستصل الى ١٣٤٤ مليون جنيه .

واكد الجهاز ان الغاء الدعم كلية عن السلع مع اضافة رفع المرتبات والمعاشات بنفس النسب يحقق وفرا فى ميزانية الدولة يبلغ ١٥٩٠٫٥ مليون جنيه .

(التفاصيل ص ٢)

مصطفى كامل مراد :

عودة العلاقات المصرية — الأردنية خطوة على طريق العودة العربية الشاملة

كتب — هشام طنطاوى :

صرح مصطفى كامل مراد .. رئيس حزب الاحرار بان عودة العلاقات المصرية الاردنية خطوة على طريق العودة العربية الشاملة والتى تهدف اليها السياسة الخارجية المصرية .

وأضاف رئيس الاحرار بأن عودة العلاقات المصرية العربية يخدم القضية الفلسطينية ويعززها .

واكد زعيم الاحرار .. بأن الوحدة العربية احدى الدعائم الاساسية لدفع عجلة السلام وتحقيق الامن والاستقرار بمنطقة الشرق الاوسط .

مصطفى كامل مراد

محافظة القاهرة ترفض تشغيل خزان مياه تكلف ٢ مليون جنيه



رفضت محافظة القاهرة تشغيل خزان المياه بمنطقة « العدسة » الذى تكلف اكثر من مليونى جنيه .

كانت الحكومة اليابانية قد منحت المحافظة قرضا قدره مليونا جنيه لانشاء الخزان .

انتهت المحافظة من انشاء الخزان — الذى يسع نحو ١٨٠ الف متر مكعب يوميا — منذ اكثر من عامين .

رفضت المحافظة تشغيل الخزان حتى الان فى الوقت الذى يعانى فيه سكان منطقة « العدسة » من عدم وصول المياه الى منازلهم .

وجه محمد حيدر بغدادى اليوم الى محافظ العاصمة عضو المجلس المحلى بالقاهرة اللوم الى محافظ العاصمة ورئيس مرفق الشرب لعدم متابعتهم للمشروعات التى تخدم المواطنين .

★

بناء الفصول شرط القبول

قام اكثر من ١٥٠ من أولياء أمور التلاميذ بمدرسة ام الابطال التجريبية للغات والتابعة لوزارة التربية والتعليم ببناء اربعة فصول بالمدرسة على نفقاتهم الخاصة كشرط لالتحاق ابنائهم بالمدرسة .

وافق وكيل وزارة التعليم الابتدائى ومدير غرب الجيزة التعليمية على انشاء الفصول الاربعة وقبول ابناء أولياء الامور

يوسف صبرى أبو طالب

★

الحزب الوطنى يستولى على ٢٥ ألف جنيه من خدمات الدقهلية

استولت امانة الحزب الوطنى بالدقهلية على ٢٥ الف جنيه من صندوق الخدمات والتنمية بالمحافظة .

اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات ايضا استيلاء امين الحزب الوطنى بالمحافظة على سيارة ركوب واتوبيس لحساب امانة الحزب بالمحافظة .

★ ★

لجنة للدفاع عن المتهمين فى أحداث البحيرة

قرر مجلس نقابة المحامين تشكيل لجنة للدفاع عن المتهمين فى احداث كفر الدوار التى وقعت يوم الاحد الماضى .

ستشهد اللجنة — التى تضم ٢٠ محاميا — التحقيقات التى ستجريها النيابة مع المتهمين .

★ ★

مسئول بالمنوفية يستولى على ٥٠ ألف جنيه تقاوى لانتاج البطاطس

استولى مسئول بمحافظة المنوفية على صفقة تقاوى لانتاج البطاطس المحسنة قيمتها ٥٠ الف جنيه لحسابه الخاص !

ضبط رجال مباحث التموين احدى السيارات اثناء تفريغها لحمولتها باحدى القرى التابعة لمدينة اشمون بالمنوفية .

تبين ان احد اعضاء الجمعية التعاونية الزراعية قد استولى لنفسه على صفقة التقاوى المخصصة لتوزيعها على المزارعين .

كلمة الأحرار

اصداء واسعة عبرت عن ارتياح عميق فى مختلف اقطار الوطن العربى بقرار عودة العلاقات بين مصر والاردن .

وكشفت الانباء والتحليلات والتعليقات التى تناقلتها وكالات الانباء العالمية أن تلك المواقف المتشنجة التى اتخذتها حكومات بعض الدول العربية ضد هذا القرار المصرى لا تعكس مشاعر الرأى العام داخل هذه الدول ، وانما هى مجرد افرازات موتورة للاجهزة الحاكمة فيها .

وقد ساند حزب الاحرار كل المساعى المخلصة التى استهدفت اعادة التضامن العربى ، انطلاقا من موقف الحزب الثابت وايمانه المطلق بانتماء مصر الى امتها العربية .

أن تطور الاحداث ، اثبت ان محاولات عزل مصر عن الساحة العربية ، وعن موقعها القيادى الرائد .. لم تكن سوى دخانا فى الهواء بالنسبة لمصر ، ولكنها بالنسبة للامة العربية ، شكلت خطرا هدد بالانهيار قضاياهم المصيرية ..

فى هذا العدد

★ ★

مواجهة اسرائيل فى ندوة أساتذة الجامعات

تعقد لجنة هيئات التدريس بالجامعات المصرية ، بعد غد « السبت » ندوة حول الاستراتيجيات العربية لمواجهة اسرائيل .

تتناول الندوة مشروعات الصهيونية التوسعية واسلوب مواجهتها عربيا .

★ ★

٢٩٠٠ تعد وتجريف بمحافظة الجيزة فى ٦ شهور

بلغت حالات التعدى على الاراضى الزراعية بالبناء المخالف ٢٢٧٩ تعديا بمحافظة الجيزة وحدها خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالى

ضبطت الشرطة ايضا ٥٨٨ محاولة لتجريف الارض الزراعية بنفس المحافظة

تأتى محاولات التعدى وتجريف الارض الزراعية بعد صدور القانون الخاص بحظر التعدى أو التجريف !

بدء اجراءات الافراج عن المتهمين فى قضية الجهاد

كتب — لطفى عبد اللطيف :

بدأت وزارة الداخلية فى اتخاذ الاجراءات الخاصة بالافراج عن المتهمين فى قضية (تنظيم الجهاد) الذين صدرت لصالحهم أحكام البراءة .

وتضم قائمة المتهمين الذين سيتم الافراج عنهم . المتهمين الذين صدرت ضدهم احكام بالسجن لمدة ثلاث سنوات حيث سيتم احتساب مدة سجنهم اعتبارا من يوم ٨ اكتوبر عام ١٩٨١ وهو يوم بدء التحقيقات معهم .

وقد قوبلت الاحكام التى صدرت فى قضية « تنظيم الجهاد » بارتياح شديد بين مختلف القوى الوطنية والاسلامية .

★

مسحوق أرز للاطفال بداخله « ديدان » ! ؟ ..

تحقق نيابة حلوان حاليا فى واقعة فساد منتجات احدى شركات الاغذية التابعة للقطاع العام .

كان احد المواطنين قد تقدم ببلاغ الى مأمور قسم شرطة حلوان .

أكد المواطن فساد علب الارز المسحوق ووجود بعض الديدان بمحتويات العلبة .

تسجيل احتجاج المحامين على مد قانون الطوارىء

قررت نقابة المحامين تسجيل احتجاج المحامين على مد العمل بقانون الطوارىء فى محاضر الجلسات التى ستعقدها المحاكم فى مختلف المحافظات يوم الاحد القادم .

كانت لجنة الدفاع عن الحريات بالنقابة قد احتجت على موافقة مجلس الشعب على مد العمل بقانون الطوارىء لمدة عام رابع .

★ ★

الحكم فى قضية الاحتفال بذكرى الاربعين لوفاة اللواء محمد نجيب اليوم

تصدر محكمة القضاء الادارى اليوم الحكم فى الدعوى التى اقامها فكرى الجزار عضو مجلس الشعب السابق ضد وزارة الداخلية للاحتفال بذكرى الاربعين لوفاة اللواء محمد نجيب أول رئيس لجمهورية مصر .

★ ★

نبوى اسماعيل أمام جنح محكمة قصر النيل ...

تنظر محكمة جنح قصر النيل بعد غد « السبت » دعوى الدكتور عبد المحسن حمودة ضد نبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق .

كان نبوى قد رفض تنفيذ قرار محكمة القضاء الادارى بالسماح للدكتور حمودة باقامة احتفال ذكرى مصطفى النحاس فى ميدان التحرير

٦ ملايين جنيه خسائر شركة مصر حلوان عام ١٩٨٣

السياسة العشوائية فى تسعير المنتجات تسببت فى الخسائر

كتب — حسن عبد الحميد :

تسبب اسلوب « تسيد » منتجات القطاع العام بطريقة عشوائية فى تهديد شركة حلوان للغزل والنسيج بحلوان بالتوقف عن الانتاج .

بلغت خسائر الشركة حتى نهاية العام الماضى « ١٩٨٣ » ٦ ملايين جنيه .

تبين ان تغيير نشاط الشركة من انتاج الاقمشة الفاخرة الخاصة بالتصدير الى انتاج الاقمشة الشعبية قد تسبب فى خسارة الشركة .

اتضح ان تكلفة المتر من الاقمشة الشعبية تصل الى ٥٠ قرشا بينما تم تسعيره بـ ٢٠ قرشا فقط .

★

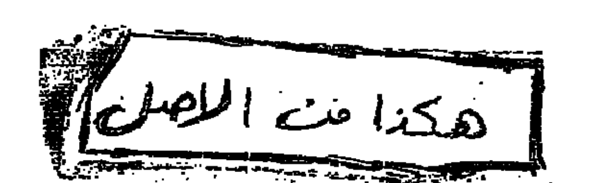
تواطؤ رئيس مجلس ادارة شركة فى عقود خاصة بقرية سياحية

تحقق النيابة الادارية مع مسئول سابق كان يتولى رئاسة مجلس ادارة احدى الشركات السياحية بتهمة الاضرار بالمال العام .

تبين ان المسئول قد تواطأ فى التعاقدات التى خصصت للقرية السياحية التى ... مقابل حصوله على عمولات كبيرة !

كشفت الرقابة الادارية عن تجاوزات خطيرة ارتكبها رئيس مجلس الادارة السابق . ويتابع المجلس الفنى التابع للنيابة تفصيلات هذه المخالفات والتجاوزات .

هكذا من الاصل





الجوع يهدد العالم

طرد مستأجرى الأرض الزراعية من أهم أسباب انتشار الجوع

يعتقد الكثيرون أن زيادة انتاج الحبوب يؤدى الى القضاء على الجوع وليس هذا صحيحا باستمرار لان :

١ ـ ان كثيرا من الفقراء فى البلاد النامية هم أيضا منتجون للحبوب ونعتمد حياتهم جزئيا على بيع حبوبهم لشراء غذائهم ـ وعندما يزيد انتاج الحبوب ويقل السعر يعانى منه هؤلاء الفقراء فى دخولهم التى يستخدمونهـــــا فى توفير غذائهم .

٢ ـ ان الفلاحين الفقـراء غيـر القادرين على اسـتخدام التكنولوجيا الحديثة لزيادة انتاجهم من الحبـوب ستكون حالتهم أسوأ خصوصا اذا لم تنجح الحكومات فى الحفظ على الاسعار .

وفى اليونان مثلا ـ كما جاء فى كتاب الدكتورة اربا لينيب ـ بمنظمه الاغذيه والزراعه بروما عام ١٩٧٦ فى شهر ابريل ـ ضغطت هيئة الاراضى الزراعى على الزراع ليزرعوا اصنافا من القمح عاليه الاستجابه مستورده من الخارج ـ وكانت استجسة زيادة محصول القمح فى الاراضى المنخفضة التى يملكها كبار الزراع وزاد اجمالى الانتاج من القمح فى اليونان ـ لكن نفس الوقت لم تنجح هذه الاصناف فى زيادة الانتاج على الجبال التى كانت محاصيل الاصناف المحلية أكثر انتاجا فى التوسط من الاصناف المستوردة ومع ازدياد القمح فى اليونان انخفضت اسعاره محليا ، ومن الطبيعى أن المزارع الكبيرة التجارية أمكنها تحمل انخفاض السعر لان انتاجها زاد . ولكن بالنسبة للمزارع الصغيرة الفقيرة على منحدرات الجبال كان انخفاض من القمح مع عدم زيادته ضربة قاضية عليهم مما أدى الى هجرة كثير من سكان قرى الجبال بسبب الجوع .

الايجارات للاراضى الزراعية ترتفع

ولقد وجد ملاك الاراضى الزراعية فى كثير من بلدان العالم أن نفقات استخدام التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة يمكن أن يتحملها المستأجر بزيادة الايجار .

وفيما مضى كانت العلاقة بين ملاك الارض ومستأجرها علاقة وطيدة تتسم بالمنفعة المتبادلة ـ حققتها العلاقات طوال قرون عديدة ـ ولم يكن مالك الارض يفكر أبدا فى القاء التزاماته على كاهل المستأجرين ـ لان رفاهيته أو عسر المستأجر تنعكس على المالك . ولكن الان ومع ازدياد عدد ملاك الارض الغائبين عنها استبدلت هذه المعاملات الانسانية العريقة بالعلاقات المادية النقدية ـ ويطالب ملاك الارض مستأجريهم بزيادة الايجار كلما سنحت لهم الفرصة فى ذلك ـ وبذلك يقل دخل المستأجرين ومع ارتفاع الاسعار يقل مستواهم المعيشى ويتعرضون للجوع . وفى ظروف الخوف من المجاعات يرفض ملاك الارض الذين يزرعون أراضيهم على الذمة أن يعطوا للعمال جزءا من الاجر على هيئة محصول . بل يفضلون دفع الاجور نقدا ويخزنون الحبوب لديهم ويمثل على ذلك كرت الصحفى ابنتد أيكونومك اند بولتيكال ويكلى ـ أن المستأجرين من الارض يعنى ان عددا ضخما من المستأجرين الذين كانوا يزرعون الارض وقادرين الى حد ما على اعالة عائلاتهم انقلبوا الى فلاحين معدمين غير قادرين على اعالة أنفسهم أو عائلاتهم وأصبحوا عالة على الحكومة ـ وفى عام ١٩٦٩ كانت هناك أمام القضاء ٤٠ ألف حالة طرد مستأجرين من الارض فى ولاية بهار وعدد ٨٠ ألف حالة طرد للمستأجرين من كارانتيكا بولاية ميسور ـ جاء ذلك فى كتب سوزان جورج عن : كيف يموت النصف الاخر ، وبزيادة عدد المستأجرين المطرودين من الارض يتزايد بالتبعية عدد الفلاحين المعدمين ، وفى الدول النامية ـ غير الاشتراكية ـ يوجد ما بين ٣٠ الى ٦٠ فى المائة من الذكور فى الريف معدمين ، وفى المكسيك فى الفترة ما بين ١٩٥٠ الى ١٩٦٠ زاد عدد العمال الزراعيين المعدمين من ٢ر٢ الى ٣ر٣ مليون ـ جاء ذلك فى كتاب ادجار اوين وروبرت شو ـ ساشوستس ١٩٧٢ ـ وفى كولومبيا ازداد عدد العائلات المعدمة أكثر من الضعف فيما بين عامى ١٩٦١ الى ١٩٧١ ولا يشمل ذلك العمال المعدمين الذين لا يجدون عملا فى الريف وهاجروا الى المدن فى بحثهم عن العمل .

وهكذا يتزايد عدد المعدمين ويتقلص عدد ملاك الارض ومستأجريهم ـ وتزيد الاعباء على الحكومة وينتشر الفقر والسبب هو السماح لملاك الارض الزراعية بطرد المستأجرين جريا وراء مزيد من الربح مهما كان تأثير ذلك ضارا بالاقتصاد القومى .

هل زيادة انتاج الحبوب تؤدى للقضاء على الجوع ؟

فى ولاية تامل نادو الهندية وضعت جماعات من الشرطة حول حقول الارز لاخماد الاضطرابات التى نتجت عن رفض ملاك الارض الزراعية دفع جزء من أجور العمال على هيئة حبوب .

طرد المستأجرين وخلق طبقة المعدمين

ومن أهم أسباب الجوع قيام ملاك الاراضى الزراعية بطرد المستأجرين منها للحصول على ربح أكبر ـ وبعد طرد المستأجرين يقوم الملاك باستخدام الميكنة الزراعية أو عمال موسميين ليست لهم تطلعات كالمستأجرين ـ ومن أهم أسباب تخلصهم من المستأجرين خوفهم من مطالبتهم بالارض فى ظل حركة اصلاح زراعى تنادى بأن الارض لمن يفلحها ، وفى دراسة للبنك الدولى فى اقليم البنجاب الهندى اثبتت أن المزارع التى أخرج منها المستأجرون وميكنت زراعاتها زادت بمتوسط ٤٠ فى المائة خلال ٣ سنوات ـ وكان زيادة المكسب المادى لمالك الارض هو فى الحقيقة خسارة للمجتمع لان اخراج

أعلان تسجيلى . . . . .

الشركة المصرية لانتاج اللحوم والألبان

[illegible] اللحوم الحمراء

كتبت ـ نادية شوشة :

فى حديث عن موضوع الساعة ، قال المهندس / محمد شهدى خطاب ، رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لانتاج اللحوم والالبان : ان أهم الموضوعات التى نوليها عنايتنا فى الوقت الحالى ، هو توفير اللحوم الحمراء من العجول الجاموس الرضيعة ، بدلا من ذبحها وهى فى أعمار صغيرة .. وتسمينها ، حتى تصل الى حوالى ثمانية أضعاف اللحوم الموجودة حاليا ، بحيث تصل العجول الى ٤٠٠ ك فأكثر ، بدلا من ٥٠ كيلو جراما حاليا .. وبالتالى يمكن فى مدى خمس سنوات توفير ٢٥٠٠٠٠ رأس ، وعليه فقد صدر فى العام الماضى قرار اللجنة العليا لتنفيذ هـذا المشروع ، برئاسة السيد الدكتور وزير الزراعة والامن الغذائى ، والسيد الدكتور وزير التموين والتجارة الداخلية

وقد ظهرت نتائج المشروع المبشرة فى موسم عام ١٩٨٣ / ١٩٨٤ ، حيث تم تحقيق حوالى ٩٥٫٦ ٪ من الحصة ، بعد تم التعاقد على ٤٧٫٨٠٠ من اجمالى الخطة ٥٠٫٠٠٠ (خمسين ألفا) مع المزارعين من المحافظات المنفذة من الوجه البحرى والوجه القبلى .. وقد قامت الدولة بدعم المشروع من خلال وزارة التموين ، بتوفير القروض اللازمة للتربية ، ودعم بدائل الالبان للرضاعة ، والاعلاف للتغذية ، والادوية البيطرية والتحصينات ضد الامراض ، مما أدى الى حماية هذه الثروة ، وتحقيق الغرض المستهدف من المشروع فى عامه الاول .

وقد قررت اللجنة العليا تحديد سعر الشراء من المزارعين بسعر مجز ، تشجيعا لهم ، حتى بلغ سعر الكيلو ٢٣٠ (مائتان وثلاثون قرشا) ، مما أدى الى اقبال المزارعين ورغبتهم فى التوسع فى المشروع فى السنوات القادمة .

هذا ويجرى الان عمل لجان الاستلام بدائرة المحافظات الاثنى عشرة التى بدأ التنفيذ بها بواسطة لجان من الشركة المصرية لانتاج اللحوم والالبان ، التى أوكلت اليهـا الدولة عبء التنفيذ والمتابعة والاستلام ، حتى تتم تربيتها الى أن تصل حدة التسمين من ٤٠٠ الى ٥٠٠ كيلو لكل رأس ، مع الاستفادة من الاعلاف الخضراء المتوفرة والمتاحة بأراضى الاستصلاح أو الاراضى الجديدة ، فضلا عن زيادة انتاجية هذه الاراضى ، بفضل الاسمدة العضوية الناتجة .

وقد تم توزيع الحصيلة على الهيئات المشتغلة فى تنمية الانتاج الحيوانى ، بجانب الشركة ، مثال الشركات الزراعية ـ القوات المسلحة ـ الحكم المحلى .. حتى يمكن استيعاب أكبر عدد من حصيلة التعاقدات لفائدة المستهلك لتوفير اللحوم بالاسعار المناسبة ، والحد من الاستيراد من الخارج بموارد طبيعية متوفرة للدولة ، كما تعمل الدولة على تنمية التعاقدات على العجول الجاموس أيضا ، حيث سيتم تعشير الاناث بعد استلامها من المزارعين ، بدلا من ذبحها ، على أن يتم توزيعها مرة أخرى على المربين لتنمية الثروة الحيوانية ، وخاصة تربية الجاموس .. وبذلك يمكن التوسع فى هذا المشروع ، بغرض زيادة انتاج الالبان الطازجة ، وكذلك العجول الجاموس الصغيرة ، بغرض تسمينها .. وبالتالى يمكن الحصول على الكميات اللازمة للاستهلاك محليا ، لايجاد التوازن بين الاسعار بالاسواق المحلية بالنسبة للحوم .

وعن نشاط الشركة فى مجال الالبان قال سيادته :

انشأت الشركة مصنعا لتعقيم الالبان الناتجة وتعبئتها فى عبوات بلاستيك زنة لتر ، و ½ لتر ، لغرض الاستهلاك .. خالية من الامراض .. وبذلك تساهم الشركة فى توفير الالبان الصحية ، النظيفة ، بطاقة انتاجية قدرها ١٠ أطنان يوميا ، حتى يمكن التوسع مستقبلا ، والاستفادة بالالبان الناتجة كمصدر بروتين للانسان عن طريق صحى متكامل ، بدلا من تداول الالبان دون رقابة أو اشراف .. ومن ناحية أخرى ، فان الشركة تساهم مساهمة فعالة فى توفير استيراد العجول اللازمة للتسمين والمسمنة لحساب وزارة التموين لذبحها وعرضها بالمجمعات ، حتى تبلغ سنويا ١٥٠٫٠٠٠ (مائة وخمسون ألف رأس) ، وكان لها الاثر الفعال فى الحد من زيادة الاسعار واحتكار الجزارين للحوم البلدية .

لذلك فان الشركة تعمل جاهدة على المساهمة فى زيادة الانتاج لتوفير الامن الغذائى بالنسبة للحوم الحمراء .. والله نسأل التوفيق من أجل رفعة هذا الوطن .

كانت هذه لمحات سريعة لما تقوم به مجموعة من أبناء مصر المخلصين ، بغرض المساهمة فى حل مشكلة من أكبر المشكلات التى تواجه البلاد فى الوقت الحالى ، وهى توفير اللحوم بأسعار مناسبة .

إخوانى الفلاحين

الحالة فى الريف النهارده تحتاج الى دراسة والى علاج . انما تسيب الحاجة زى ما هى ونحط راسنا فى الرمل زى النعامة راح نتسبب فى أزمات ما يعلم بها الا ربنا .

كتبنا فى الاحرار من أكثر من خمس سنين وقلنا بالحق ماهو تشوفوا القرية بيحصل فيها ايه الفلاحين مثلا بياكلوا عيش الطابونة وعيش البندر وبطلوا يخبزو المرحرح والعيش الابيض ، والعيش الشـــــامى والبتـــــاو ـ مش بس كده ـ لا ـ أكثر من ٦٠٪ من المائة من العيش اللى بيشتروه الفلاحين من الطابونة بيروح لاكل المواشى لانه أرخص بكثير جدا من العلف والذرة الصفراء والردة والتبن . يعنى الدعم رايح للماشية وبعد كده بنقول الدعم بيروح فين سوبارت كنا بندعم ماشية اللبن أو ماشية اللحم ولكن الخلاصة الطابونة الدعم بيروح لماشية الجر ـ بيروح للحمير والجمال والبغال وجاموس وبقر الساقية والمحرات البلدى وغيرها

الاحوال فى الريف ماشية بالمقدار .. التبن بقى تمنه اد القمح مرتين والفلاح اتعلم ياكل بالسمن الصناعى ويشترى البيض والفراخ من الجمعية وبطلت الفلاحة تربى الفراخ .

كل فلاح شاب بيسيب القرية ويهاجر للمدينة ورا القرش لان على حسب كلامهم القرية قل فيها الخير ـ حتى المتعلمين اللى كانت القرية بترحو من وراهم خير هاجروا للبلاد العربية ورا الدينار والريال والدولار ولما يرجع غالبا بتنكر لبلده وقريته .

وبدال ماكان اللى بيجى من القرية للبندر بيجيب معاه الخير والفطائر ، والزبدة والسمنة والجبنة بقى اللى يرجع للقرية هو اللى ياخد معاه الخير ومنها السكر والارز .

الستات اللى بيحلبوا الجاموسة تربوا تخلصوا من الريف والستات اللى بيعملوا البتاو والفطائر وبيخضوا اللبن ويعملوا الزبدة غربوا كمان تخلصوا وكل الجيل الجديد من الحريم اتعلم وبيشتغل وماتشى حد منهم عاوز يرجع للغيط والزريبة حتى الفلاح لابس الجلبية الزرقا ومتحزم شلوا الفلاح اللى بضم القمح قبل الفجر ويروى الذرة فى انصاص الليالى قرب برده بتترفى من الريف لان الجيل الجديد ورا التعليم والهجرة والقرش .

أهم أسباب تحول الريف الى منطقة طرد بدل منطقة جذب هو ان الزراعة ماعادتش مجال مكسب زى زمان واليد العاملة فى الزراعة اجورها ليلت ، بسبب فشل سياسة الميكنة الزراعية فى الريف .

ولايمكن اطلاقا أن الريف يعـود للتوازن ويرجع الخير والانتاج الابخطة حقيقية مرسومة ويكون تنفذها عن طريق الفلاحين نفسهم فى جمعياتهم التعاونية الزراعية ـ ومن غير كده مافيش فايدة والايام راح تثبت وجهة نظر الاحرار بعد مايكون الحل ماعدش يجدى .

« محمود فوزى »

الجمعية المركزية للزراعة بالجيزة ترد بالمستندات على مديرها المفصول

تلقينا من كمال عفيفى القط رئيس الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بالجيزة .. الرسالة التالية :

نشرت الاحرار بعددها الصادر يوم الاثنين ٢٤ سبتمبر الماضى تحت عنوان وكيل وزارة الزراعة يرد على اتهامات الجمعية المركزية .

ولما كان الرد المنشور ينافى الحقيقة ولا يطابق الحق فان السكوت عليه قد يعطى انطباعا لا يعكس الوقائع الصحيحة وحتى تتضح الحقائق كلها آثرنا أن نفتح بعض الملفات فى تعقيبنا على هذا الرد المنشور معززة بالدليل المكتوب واقتصرنا فى النقاط التى وردت بالرد :

لم يكن الفلاحون بالجيزة يتصورون أن يقوم ثمة عداء بينهم وبين مديرية الزراعة التى وجدت لخدمتهم ، ولكن عندما رأوا المديرية تنصب من نفسها خصما لهم بلا ذنب رفضوا منطق الوصاية والتسلط .

وفى مواجهة عامة وعلنية فى مؤتمر شعبى بديوان المحافظة بتاريخ ٢٣ مايو سنة ١٩٨٤ تقدمت الجمعية المركزية بمذكرة من خمسة بنود ركزت على تشريح العلاقة المتدهورة بين المديرية والفلاحين وألقت بعض الاضـــواء على رؤوس موضوعات يعانى منها الفلاحون ويعانى منها العامل الزراعى .

وقد شكل المجلس المحلى لمحافظة الجيزة لجنة خاصة لتحقيق ماورد بها وضعت اللجنة برئاسة الاستاذ صبرى أبو صليب وكيل المجلس تقريرا أيد ما أورده الفلاحون فى جلسات التحقيق ومن هذا الرد المؤيد بالوثيقة والدليل نتضح أن مجلس الادارة لم نقصد الا الدفاع عن مصالح فلاحى الجيـزة وهذه تهمة لا ننكرها وشرف لا ندعيه .

أما دعوى المدير ابراهيم الحديدى عن استقالته فقول باطل فحتى يومنا هذا لم يتسلم أى مسئول بالجمعية منه الشيك رقم ١٢١٩٣٥ ولم يخطر البنك بالغائه ولم يتقدم باستقالة مكتوبة للجمعية . وقد تحمل لعدم أدائه عملا بالجمعية كما بين كشف جلسات مجلس الادارة

ويقول المدير ابراهيم الحديدى أن من أهم أسباب الهجوم عليه قيامه باجراء حركة تنقلات بين بعض العاملين بالمديرية ولا نجد شيئا أبعد عن الواقع كهذا الادعاء فكما سبق أن قلنا أن مذكرتنا للمؤتمر الشعبى كانت بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢٣ وثابتة فى التســجيل الصوتى للمؤتمر بالمجلس المحلى وقراره المذكور الذى صدر فى سبتمبر فلو صح منطقه لكان وبالا عليه لانه يكون هـو الذى يحاول الانتقام . ونحن نقول له أن المنقولين وان كنا نقدر أمانتهم ونزاهتهم وكفاءتهم تلك الصفات التى نعتقد انها قد أو غرت صدره ضدهم الا اننا للاسف لا تربطنا بأى منهم وبأى من أعضاء مجلس الادارة صلة القربى أو المصاهرة .

يعود المذكور لدعوى الحزم ويغلفها بصادة الثلم فى المعركة الانتخابية الاخيرة لمجلس الشـــعب مما قد أثار بعض العناصر .

ونقول له ان الجمعية المركزية ومجلس ادارتها يضم كافة الانتماءات الحزبية الا انها تعمل فى جدية حزبية وبروح الاسرة الواحدة .

والاخوة الاعضاء الذين فازوا بعضوية مجلس الشعب أو الذين لم يفوزوا فى دوائر ريف الجيزة خاضوا الانتخابات كمباراة بين أخوة يرتبطون بصلات الدم الوثيقة من قربى أو مصاهرة .

تعقيدات فى استخراج .. بطاقة التموين الجديدة ..

أعلنت وزارة التموين انها وضعت كل التسهيلات الممكنة لسرعة استخراج بطاقة التموين الجديدة ذات الالوان ـ الملصقة ـ الحمراء والخضراء وغيرها . بعد هذا الاعلان توجهت الى مكتب التموين بالمحوزة الذى اتبعه ووجدت صفا لا يقل طوله عن ٥٠ مترا انتظرت حتى جاء دورى وسألنى الموظف عن سكنى وعن اسم البقال الذى عليه البطاقة ثم اخبرنى أن اتوجه الى مكتب ميت عقبة ـ فوجدت نفس الصف والطابور وانتظرت دورى وعندما جاء دورى طلبت منى الموظفة المختصة طابع دمغة بمبلغ ١٥ قرشا واشتريت الطابع وانتظرت أمام الشباك حتى نودى على اسمى واستلمت بطاقتى العائلة وسألت اين بطاقة التموين فقالوا يوم الخميس أى بعد أسبوع .

لماذا ؟؟

قالوا لازم نروح لوكيل وزارة التموين لختمها . هل لا يوجد ختم فى ميت عقبة قالوا لازم وكيل الوزارة يختمها

خالد محمود

الأسبوع الرياضى

يكتبه : محمود فوزى

مجلس الشعب يطلب فصل جهاز الرياضة عن جهاز الشباب

فى تقرير للجنة الشـــباب بمجلس الشعب قدمه رئيس اللجنة عبد الرحيم الغول طالبت اللجنة بضرورة فصل جهاز الرياضة عن جهاز الشباب بفصل ميزانية كل جهاز عن الاخر ـ وهذا الطلب له وجاهته وضرورته لان نشاط الرياضة يختلف عن نشاط الشباب ـ نشاط الشباب يشمل عدة نشاطات من ضمنها الرياضة . والنشاط الرياضى متخصص ـ وفصل جهاز الرياضة عن جهاز الشباب سيعطى لجهاز الرياضة الفرصة لاظهار مدى قدرته على النهوض بالرياضة فى مصر ـ هذه الرياضة التى تدهورت الى الدرجة التى ظهرت بها بعثتنا فى لوس انجلوس من مظهر غير مشرف اطلاقا .

كما طالبت لجنة الشـــباب لمجلس الشعب باصدار القرارات اللازمة التى تتيح للشباب فرص الاشتراك فى مختلف الاندية برسوم رمزية .

واوصت اللجنة بضرورة الغـــاء الازدواجية فى النشاط [illegible] انشطة يموليها المجلس الاعلى للشباب والرياضة والنشـــطة [illegible] ادارات رعـــاية الشباب بالجامعـــات والمعاهد ووزارة التربية والتعليم .

كما أوصت لجنـــة الشباب بمجلس الشعب بضرورة توفـــير الاعـــتمادات اللازمة التوسع فى انشاء مراكز تدريب [illegible] القاعدة [illegible] الكفـــاءات والسناقات الفائقة .

وزير الرياضة ومحافظ الاسكندرية يقاطعان بطولة الجمباز الدولية

اقام اتحاد الجمباز بطولة الســـلام الدولية للجمباز من ٢٥ ـ ٢٨ سبتمبر الحـــالى باســـتاد الاسكندرية وحضر البطولة ١١ دولة من بينها دول أعظم لاعبى الجمباز فى العـــالم وهى الصين واليابان والمانيا والمجر وانجلترا .. .. الخ . ودعينا نحن الرعيل الاول للجمباز لحضور هذا الحفل الرياضى الكبير والحدث الدولى الهام ـ وسعدنا بالاستعدادات الهـــائلة التى اعدهـــا اتحاد الجمباز ومجهودات الاخ محمد عبده رئيس الاتحـــاد والاخ اللـــواء الجداوى سكرتير ودينامو الاتحاد المصرى للجمباز .

كانت الدهشـــة واضحة على وجوه جميع الحاضرين عندما لم يجدوا وزير الشباب والرياضة حاضرا ولم يجدوا ايضا محافظ الاسكندرية أو أى احد من المحافظة لا السكرتير العـــام ولا السكرتير العام المساعد ولا أحد من كبار المسئولين . كل من حضر الحفل مشكورا هو الاخ سعد حشمت مسئول الرياضة وبطانه الاخ محمود راغب والاخ محمد عبده ـ رغم حضور اغلب سفراء الدول التى اشـــتركت فى هذه البطولة الدولية .

هل هـــذا معقول ويحضر جميــع المسئولين فى ماتش كورة ولو شراب ولا يحضرون بطولات دولية .

هل نحن جادون فى تشجيع الرياضة

قاهر الحواجز الذى لايقهر هل يحطم حاجز ٤٧ ثانية

ماذا تعرف عن موسيز

البطل الامريكى الاسمر ادوين موسيز الحائز على الميدالية الذهبية فى ٤٠٠ متر حواجز فى الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس هذا العام . والحائز أيضا على الميدالية الذهبية لنفس السباق فى الالعاب الاولمبية عام ١٩٧٦ ـ والذى اختير لاداء القسم الاولمبى فى لوس انجلوس نيابة عن جميع رياضيى العالم ـ ماذا نعرف عنه ؟؟

ولد ادوين موسيز فى ٣١ أغسطس عام ١٩٥٥ فى مدينة دايتون بولاية أوهايو وبدأ ممارسة رياضة العدو فى سن الخامسة عشرة حيث اشترك فى سباق ٤٠٠ متر عدوا وبدأ فى ممارسة العدو فى سباق ١١٠ متر حواجز وحقق وهو صغير رقما جيدا وهو ١٤ ثانية ـ وعندما اختار له مدربه الاشتراك فى ٤٠٠ متر حواجز حقق أول رقم له وهو ٥٢ ثانية . وقد تمكن من تسجيل رقم أمريكى جديد لهذا السباق فى عـــام ١٩٧٩ فى مايو وهو ٤٨٫٣٠ ثانية . ودخل الالعاب الاولمبية عام ١٩٧٦ وسجل رقما أولمبيا جديدا وهو ٤٧٫٦٤ ثانية وحطم بذلك الرقم الاولمبى السابق الذى حققه الاوغندى جون اكيبوا فى أولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢ وقدره ٤٧٫٨٢ ثانية ثم حطم الرقم القياسى العالمى لهـذا السباق فى يوليو ١٩٨٠ بميلانو بايطاليا وسجل رقما جديدا هو ٤٧٫١٣ ثانية ـ ولم يشترك فى أولمبياد موسكو عـــام ١٩٨٠ بسبب مقاطعة أمريكا لهذه الدورة وفاز بهذا السباق فولكر بيك الالمانى الشرقى برقم هو ٤٨٫٧٠ ثانية .

ولقد تمكن موسيز من تحطيم الرقم العالمى لهذا السباق للمرة الرابعة فى كوبلانس بالمانيا الغربية عام ١٩٨٣ حيث سجل رقما معجزا لهذا السباق وهـو ٤٧٫٠٢ ثانية أى انه يقترب جدا من حلمه بتحطيم حاجز الـ ٤٧ ثانية .

وفى نفس العام ١٩٨٣ ـ حاز على جائزة سوليفان الامريكية ، وهى التى تمنحها أمريكا للرياضى الاول كل عـــام فى أمريكا ـ ولقد سبقه لهذه الجائزة مثل مارى ديكر بطلة العالم فى سباق ١٥٠٠ ، ٣٠٠٠ متر وذلك عام ١٩٨٢ .

وفاز بهذه الجائزة عام ١٩٨١ كارل لويس العداء المعجزة الذى فاز بأربع ميداليات فى أولمبياد لوس انجلوس وفى عام ١٩٧٨ فازت بهذه الجـــائزة السباحة تراسى كولنز وفاز بهذه الجائزة عام ١٩٧٧ السباح جون ماير وفى عام ١٩٧٦ فاز بها بطل العشارى بروس جينر .

ولقد فاز موسيز فى هذا السباق ٤٠٠ متر حواجز ، مائة وخمسة مرات دون أن يهزمه أو يقترب من رقمه أحد .

.. م أن موسيز مهندس طيران الا انه التحق بجامعة ايرفين فى لاجونا ـ بتش ليدرس الطب وهناك يعيش مع زوجته الالمانية وحلمه وهدفه هو أن يصبح طبيبا ثم يحطم الـ ٤٧ ثانية فى ٤٠٠ متر عدو .

المطالبة باستقالة المسئولين عن جهاز الشباب والرياضة واللجنة الأوليمبية والاتحادات

قدم عضو لجنـــة الشباب بمجلس الشعب ـ حمدى محمد حسن على ـ تقريرا بما رآه بنفسه فى دورة الالعاب الاولمبية فى لوس انجلوس ـ حيث سافر الى هناك ليرى بنفسه حالة الفريق المصرى فى هذه الالعاب ـ ولقد طالب فى نهاية تقريره بضرورة ان يتخلى عن موقعه كل من لم يستطع اداء واجبه المقدس نحو مصر سواء فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة أو اللجنة الاولمبية أو الاتحادات التى سافرت فرق منها الى لوس انجلوس

ويطالب حمدى محمد حسن بضرورة التحقيق فورا فى كيفية صرف ٣ ملايين جنيه من الجنيهات المصرية على الفرق المصرية فى لوس انجلوس ومنها حوالى مليون جنيه جمعت من المصريين فى امريكا

ويرى حمدى محمد حسن أن المظهر المزرى الذى ظهرت به الفرق الرياضية المصرية فى لوس انجلوس كان من أهم اسبابه .

١ ـ عدم قيـــام مختلف الاجهـــزة المختصة بالرياضة بالتنسيق التـــام لابراز صورة مصر اللائقة .

٢ ـ اختيار اللاعبين كان غير موفق وتميز بالمجاملة والتحيز والوساطـــة ومنها على سبيل المثال ٣ بنات أخوات لاحدى كبار الموظفات بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة و ٣ بنات أحـــد الصحفيين مع الاســـتغلال المزرى فى فريق التنس والباليه المائى .

٣ ـ فشل البعثة التى سافرت الى لوس انجلوس قبل الالعاب الاولمبية لعمل الاستعدادات اللازمة للفرق ـ فشلت فى مهمتها وتسببت فى عديد من المشاكل .

٤ ـ عـــدم التفاهم والتنسيق بين افراد البعثة الرسمية فلم يدر احـــد من يرأس من ؟

٥ ـ الاحباط الذى أصاب اللاعبين من تصريح كبار المسئولين عن الرياضة بان فخر الاشتراك فى لوس انجلوس أهم من الفوز ـ واعتقاد اللاعبين ان وصولهم الى لوس انجلوس هو المراد وليس الفوز .

٦ ـ البزخ والاسراف على الفرق ـ رياضيين واداريين ومسئولين ـ

٧ ـ القيــــادات التى عششت فى الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية وجهاز الرياضـــة والتى لم تبال بمـــا حدث وكل همهـــا السفر والفرجـــة والفسحة والمشتريات .

٨ ـ الاتفاق بين الاتحادات الرياضية والاندية وبين قيادات المجلس الاعلى للشباب والرياضـــة وبعض النقــــاد الرياضيين كانت نتيجة عدم المبالاة بما حدث من تدهـــور رياضى فى لوس انجلوس .

لقد طالبت جريدة الاحرار بضرورة التحقيق الجدى الفورى فى اسبـاب فشلنا فى لوس انجلوس وطالب السيد رئيس الجمهورية بسرعة التحقيق لمعرفة الاسباب واتخاذ الاجراءات الحازمـــة للحفاظ على سمعة مصر الرياضـــة ـ وهـــذا مجلس الشعب يضم صـــوته بضرورة التحقيق وضرورة تنحية القيادات الادارية والرياضية فى جميع المواقع وتغيير السياسة الرياضية بما يجعلنا قـــادرين على اســـتعادة امجـــادنا الرياضية وايقاف هذه النزهات الترفيهية باسم الرياضة .

أول دراســــة عن ســــلبيات نظـــام الـــدعم

تنفــرد الاحــرار بنشر أول دراسة عن الدعم في مصــر وسلبياته .. وآثاره الضــارة على الاقتصاد القومي لهــدف فتح باب المناقشــة حول اكبر مشكلة اقتصــادية قومية .. الدراســـة أعــدها خــبراء اقتصـــاديون متخصصـــون في الجهاز المركزى للمحاســبات والبنك المركزى .

مطلوب إلغاء الدعم وزيـــادة المرتبات

بداية يحذر الخبراء من استمرار الدعم باعتباره المنقذ لخلخلة الاقتصاد القومي .. فالاسعار العالمية للسلع في ارتفاع .. والاستهلاك غير المرشد بسبب التدخل الحكومي وفرضه حصصا .. عن طريق تغطية سعر التكلفة لفرض سعر اقل للسلعة .. يهدد النمو وزيادة الانتاج .. لتلافى خسائر محققة بزيادة الانتاج ..

ومن هنا تلجأ الحكومة الى تغطية الفارق بين سعر التكلفة وسعر البيع بزيادة المعروض من البنكنوت ليزداد بالتالي التضخم وتلتهب الاسعار وننتقل في دوامة زيادة الاسعار .. وزيادة الدعم .. وتستمر المشكلة ..

ويقول الخبراء كانت البداية ٧٩ مليون جنيه عام ١٩٧٠ ارتفعت الى ٢٢٠٠ مليون جنيه وستستمر في الارتفــاع ما لم نواجه المشكلة في شجاعة كاى دولة متحضرة . في فرنسا الجنة عليا مهمتها تسعير الاجور كل أربـــع سنوات لمطابقتها مع أسعار السلع .. وهــو الاتجاه الصحيح . لتصحيح مســار الانتاج .. ودفع عجلته للتقدم .

في مصر الطريق مختلف .. يهــدد الاستقرار الاقتصادى .. والغلاء غول يلتهم كل شيء ..

وحتى نقف على ابعاد المشكلة فلنبدأ من الخبز .. او بمعنى أصح من القمح

أولا : انتاج مصر من القمح يصل الى ٢ر٥ مليون طن قمح سنويا ... واستخدامنا لمنتجات القمح متطلب ٧ ملايين طن .. اى أننا نستورد ٤ر٥ مليون طن تصل قيمتها الى ٧٢٠ مليون دولار باعتبار أن سعر الطن من القمح ١٨٠ دولارا اى أننا ندفع بالجنيه المصرى ٧٢٤ مليونا و ٥٠٠ الف جنيه مصرى ثمن قمح مستورد باعتبار أن ســعر الدولار ١٢٠ قرشا ..

مع ملاحظة ان احصائيات استخدام منتجات الحبوب .. أثبتت أن فاقد القمح يصل الى ٢٥ في المئة من اجمــالي المستخدم بسبب سوء الاستخدام .. متمثلا في فاقد التفريغ والنقل .. وفاقد الاستخدام .. اى الذى يتم توجيهه الى غير الغرض الاساسى منــه .. وبترجمة هذا الفاقد الى رقم يتبين أن الفاقد لسوء الاستخدام يصل الى ٣ ملايين و ٤٥٠ الف طن من لجمـــالي الاحتياجات ..

ويأتى بعد ذلك فاقد المنتج ، المتمثل في الرغيف ــ والمكرونة .. وهو يصل الى ٢٠ في المائة من الانتاج يــذهب معظمها الى صفيحة الزبالة .. اى ما يعادل مليون طن قمح ..

فاذا ما أضفنا الرقمين يتبين أن ما نفقده من القمح يبلغ ٥ر٣ مليون ، اى أن احتياجاتنا تتطلب استيراد ٥ر مليون طن قمح لتغطية استهلاك الطعام فقط وتؤكد ذلك التقارير الرســمية عن تطور قدرات الانتاج من الستينات حتى الآن والتى تثبت أن قـــدرات الانتاج لم تضف الا ١٠ في المائة زيادة في الانتاج ..

معنى ذلك أن ٥ر٣ مليون طن قمح تذهب في غير هدفها وهو اشباع بطون الآدميين ..

وتحدد الدراسة أسباب ذلك الى تدخل الدولة في فرض سيطرتها على رغيف الخبز والمنتجات الاخرى .. وبخس ثمن الرغيف .. الذى أصبح لا يمثل قيمة حقيقية .. تعرض احترام السلعة والحفاظ عليها ..

فضلا عن أن القرارات التموينية المنظمة لانتاج الرغيف كانت وراء سوء صناعته وقتل الحافز والمنافسة لانتاج رغيف جيد .. حيث تشترط وزارة التموين أن يتم وزن الخبز المنتج لمطابقة اوزانه فور خروجه من طاقة الخبيز ، الامر الذى يدفع الى سلق الرغيف وزيادة حجم مكونات التسوية وبالتالي يواجهه المستهلك رغيفا لا يمكن استخدامه كاملا لزيادة الرطوبة به ، ومعها تتجه كاملا ..

بالاضافة الى ظهور مستهلك جديد للخبز والدقيق .. والقمح متمثلا في أصحاب مزارع الدواجن والتسمين .. ومنتجى الالبان .. وتحول هذا المنتج كغذاء أساسى للدواجن وحيوانات التسمين ..

وتتناول الدراسة المشكلة .. فتحدد ان استهلاك الفرد يعادل ٣ أرغفة يوميا بمعنى أنه يتحمل ثلاثة قروش بسعر الرغيف الحالى ..

فاذا الغينا الدعم عن الرغيف وتركناه حرا وأطلقنا المنافســة بين المنتجين لعودة الرغيف الجيد المصنع بتكلفة حقيقية فان سعره سيصل الى ٥ قروش .. أى أن الفرد الواحد سيتكلف ١٢ قرشا اضافيا بالنسبة للخبز .. اى أن ما سيتحمله المواطن ٤٣ر٨٠ جنيها سنويا مقابل الزيادة ..

وبانتـــاج رغيف حر جيد ســنحقق الاكتفاء الذاتي من القمح .. ويمكن أن نصل بالانتاج ...



كمال حســن على

زيادة مليون فدان لتــوفير ٥ر٣ مليــون طن قمـــح ســـنوياً

اعداد :

محمـــد المنيــاوى

مليون جنيه .

الغاء التحقيقات التى صدرت وطبقت على المنازل القديمة حتى عام ١٩٦٠ .

أولا : بالاضافة الى الوفر الذى

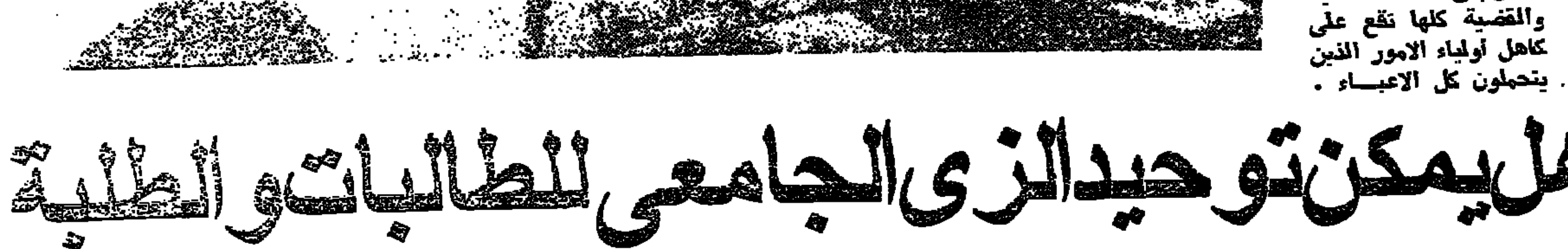
الفوائــد :

وتحدد الدراسة الفوائد الناتجة عن ذلك في :

...

وترى الدراسة أنه يمكن تعويض هذه الفئات عن طريق اضافة ٧ جنيهــات شهريا لكل عامل وبحد أقصى ٢ جنيه .. وتبلغ تكلفة ذلك ١٠٠٨ مليون جنيه وزيادة المعاشات بنفس القيمة وبحــد أقصى ٢٨ جنيها وتبلغ قيمة الزيادة ٣٣٦

الجامعة تحولت الى كرنفال لعرض الأزياء ..



ماذا بعد ان تفاقمت المشــكلة الاقتصــادية وارتفعت الاســعار وبخاصة الملابس واسعار التزية من الذى يستطيع ان يسير في ركب كرنفال الجامعه .. ..

هل يمكن أن نعــود بالجامعـــة الى هيبتهـــا وكرامتها ونحفظ طالبات الجامعة من أن يتحـــرفن الى عارضات أزياء داخل الجامعـــة .... وذلك بايجاد زى جامعى موحد للطلبة والطالبات يحقق التناســـق الاجتماعى ويحافظ على تماسك المجتمـــع .... ويحقق التناسق والتجانس بين طلاب الجامعة ..

في بداية كــل عـــام دراسي تثار قضيه أيجاد زى موحـــد لطلبــــة الجامعـــات . وتتخـــذ التوصـيات والقرارات التى تطالب بوجود هذا الزى الموحد . ولكن في النهـــاية تهمـــل هـــذه التوصـــيات ويضـــرب بالقرارات عرض الحائط .. وتبقى القضــــية والقضية كلها تقع على كاهل أولياء الامور الذين يتحملون كل الاعبـــاء .

هل يمكن توحيد الزى الجامعى للطالبات والطلبة

ولقد فتحت الاحرار ملف قضـــية ايجاد زى موحد للجامعات ورأت ان نســتقصى رأى أســاتذة الجامعــات والطلاب وأولياء الامور .

يوافق من حيث المبدأ ...

قال الدكتور يحيى الرخاوى الاستاذ بطب قصر العينى :

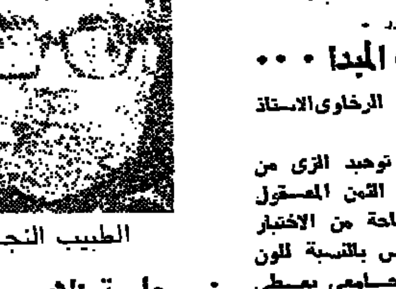
انني اوافق على توحيد الزى من حيث المبدأ مع توفير الثمن المعقول بشرط ان يترك مساحة من الاختيار للتفصيل والذوق وليس بالنسبة للون

ان توحد الزى الجــامعى يعطى شعورا بالمساواه بين الطلاب بشــكل ما رغم انها مساواة زائفة سطحية.. ومع ذلك فالمأمول ان تعطى الجامعة للطلاب شعورا بروح الانتماء للمكان. وقد يعترض البعض بأن هـــذا تدخـــل في الحرية الشخصية الا اني اعتقد ان الحرية التزام .. وعلى الطــلاب الذين يريدون الاستمتاع بالحريـــة ان يكون ذلك خارج الجامعة .. في اوقات الراحة .. وبعد انتهاء اليوم الدراسى وفى الاجازات ..

سألت الدكتور عن رأيه في الوضع الحالي دون توحيد الزى .

فقال هى سلطـــة المظهر والتميز الطبقى والتناقض من اقصى التبرج الى اقصى التنقب .

ولكن توحيد الزى الجامعى يعــد ضرورة الان بعد أن تفاقمت المشكلة الاقتصادية وارتفعت الاسعار



الطيب النجـــار

في جامعة الأزهر ....

وقال الدكتور الشيخ محمد الطيب النجار رئيس جامعة الازهر ســـابقا وعضو مجمـــع البحوث الاســـلامية وعضو مجمع اللغة العربية وعضـــو المجالس القومية المتخصصة ان توحيد الزى الجامعى بالنسبة للطلاب لاقيمة له في نظرى اذا لم يتحـــقق معـــه الاحتشام الذى يريده الدين .. والزى الاسلامى المحتشم هو الـــزى الـــذى يستر الجسم فيما عدا الوجه والكفين

وقد اصدرت قرارا بذلك حينما كنت رئيسا لجامعة الازهر وتابعت بنفسى تنفيذ هذا القرار حتى التزمت بـــه الطالبات والعاملات بالجامعة وهيئات التدريس من السيدات وكنت أتمنى أن تستجيب الجامعات الاخرى لهذا النداء الاسلامى .. وقد اكتفيت بأن اجعل من جامعة الازهر قدوة صالحة لهذه



يحيى الرخـــاوى

تحقيـــق :

نهلة أبو العلا

الجامعات ولكن لم يظهر لذلك اى اثر

ثم اضاف .. وعقيدتى ان الاسلام يدعونا جميعا للاحتشام والحفاظ على ...



الدكتور الرخاوى

المســاواة في الزى زائفة وســطحية

الدكتور الطيب النجار

لا مانـــع من توحيـــد الزى المحتشـــم

ومن هنا كانت مسالة توحيد الزى الجامعى ليس لها معنى ولا قيمـــة اذا لم يتحقق الاحتشام المطلوب ..

اما بالنسبه لزى موحـــد للطلبـــة فاعتقد انه ليس له قيمة .. فاى ملبس يليق بكل طالب ان يلبسه

للتوحيد مزايا كثيرة ...

ويقول الدكتور احمد زيتون الاستاذ بكلية الخدمة الاجتماعية ان لتوحيـــد الزى الجامعى مزايا كثيرة منها اخفاء الناحية الاجتماعية بالذات بالنســـبة للطالبات .. كما انه يضمن لهن نوعا من الاحتشام هذا بالنســـبة للمظـــهر العـــام .

ولكن المفروض التربية الشخصيـــة المستقلة لطلاب الجامعة .. واتاحـــة الفرصة لهم لاختيار ملابسهم .

واضاف انه من ناحية الاحتشـــام فزوجتى محجبة وهذا الحجاب ينبـــع من داخل الانسان وليس فقـــط في مرحلة الجامعة بل هى كذلـــك منـــذ المراحل الاولى في اعدادى وثانوى ..

ومن الناحية الاجتماعية فقد تختفى ظاهرة التفاوت الاجتماعى مع توحيد الزى ولكنه لاتختفى نهائيا اذ انه قد يظهر فيه الاكســـوارات الى غير ذلك وفى النهاية اقول انني لست ضـــد توحيد الزى ...

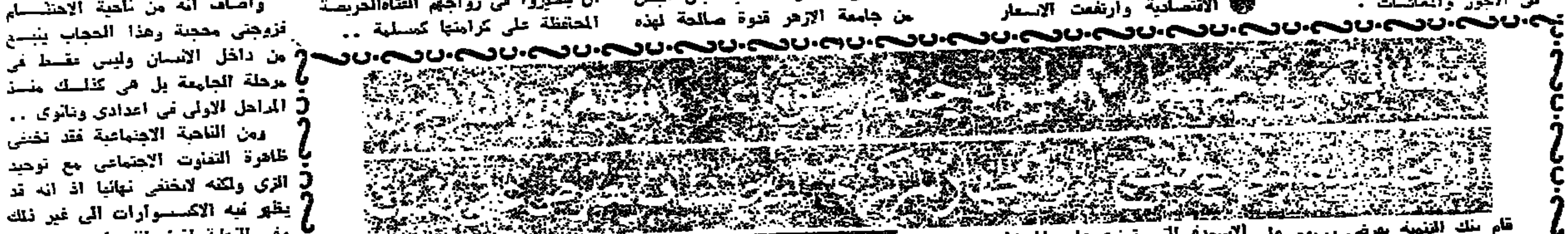
معين بـــل المفروض ان نعـــطى للطلاب ثلاثة او اربعة موديلات مع ثلاثة او اربعة الوان ونترك الاختيار للطلاب وقد يختارون الاربعة موديلات كنوع من التغيير وبذلك نضمن ان الطلاب لن يأتوا بملابس لاتليق بالجامعـــات والهدف الاساسى منها وهو العلم .

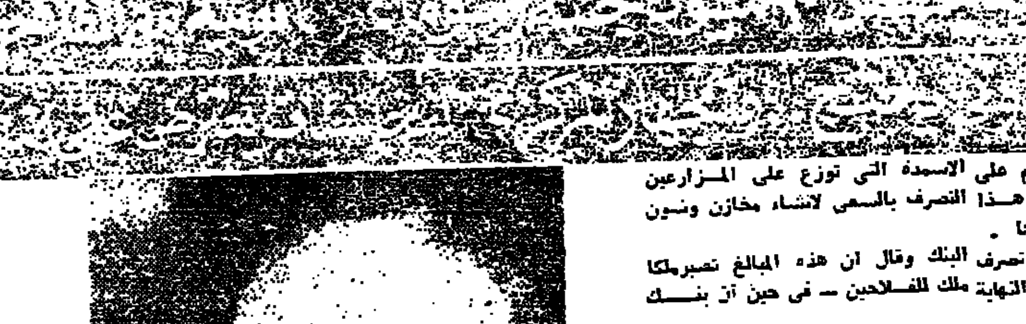
ويقول الطالب احمد مصطفى حسن بكلية الخدمة الاجتماعيـــة بالنسبـــة للشباب فهو على ما اعتقد يؤيد هذه الفكرة وذلك لتوفير الملابس وللمحافظة على المظهر الحسن في الكليـــة ..

وتقول الطالبة سحر .... ان توحيد الزى يقلل من مصــاريف الاسرة وخصوصـا اذا كان عـــــدد افرادها كبيرا ولكن من ناحية الطالبات كنا نلبس ملابس موحدة في اعدادى وثانوى ويجب ان يكون لها مطلق الحرية للبس ماتريد في الجامعة.. واعتقد ان الطالبة التى تحترم نفسها تلبس ملابس محتشمة ومحترمة .. ومحتشمة في المجال الجامعى .

الفوارق الطبقية .....

وتقول الطالبة ... تجارة جامعة عين شمس ان توحيد الزى الجامعى يزيل كثيرا من الفوارق الطبقية بين الطلاب ويوفر الوقت الذى تأخذه الطالبات بالذات في البحث عن ...



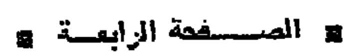


يوسف والى

تحقيـــق :

محمـــد الســايس

هكذا من الأصل

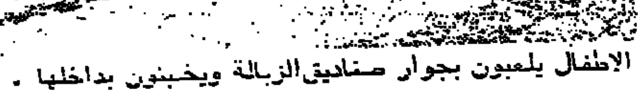


شبرا الخيمة غارقة فى مشاكلها !!

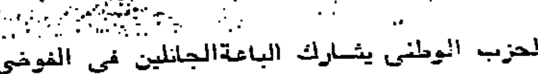


المجارى والقمامة والخراب بسكان العشش وتطاردهم ..





الاطفال يلعبون بجوار صناديق الزبالة ويختبئون بداخلها .

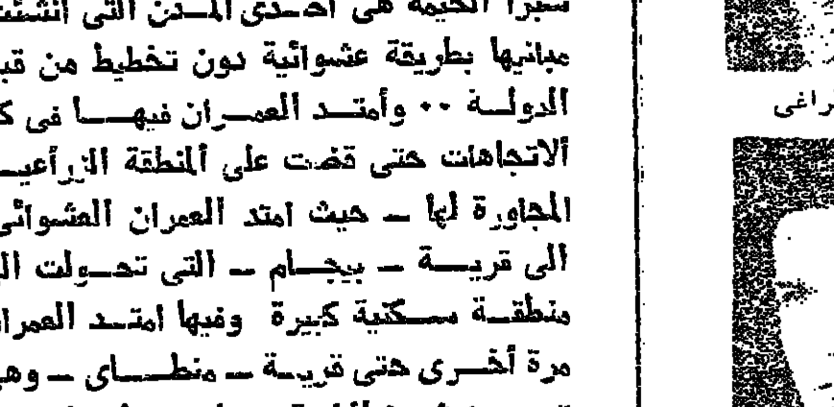


الحزب الوطنى يشارك الباعة الجائلين فى الفوضى



!الباعة الجائلين افترشوا وسط الشارع .

من المسئول عن معاناة أكثر من مليون عامل فى أكبر مدينة عمالية فى مصر



تحولت شبرا الخيمة مدينة المليون عامل الى غابة من الفوضى يصعب السيطرة عليها .. بعد أن تركها المسئولون تغرق فى مشاكلها حتى أصبح كل شىء فيها غريبا ومثيرا .... شبرا الخيمة هى احدى المدن التى انشئت مبانيها بطريقة عشوائية دون تخطيط من قبل الدولة .. وأمتد العمران فيها فى كل الاتجاهات حتى قضت على المنطقة الزراعية المجاورة لها — حيث امتد العمران العشوائى الى قرية — بيجام — التى تحولت الى منطقة سكنية كبيرة وفيها امتد العمران مرة أخرى حتى قرية — منطاى — وهى تبعد عن شبرا الخيمة بمايزيد على خمسة كيلو مترات شمالا — ثم أمتد العمران العشوائى شرقا حتى منطقتة بهتيم ثم مسطرد — ومع انشاء هذه المبانى عشوائيا ظهرت عشرات المشاكل من عدم دخول مياه الشرب وصرف صحى وعدم وجود شوارع متسعة لسير السيارات وعدم وجود شوارع مرصوفة .. ولم يكن النمو العشوائى للمبانى السكنية فقط بل نشأت مئات المصانع مثلما نشأت هذه المبانى — مما زاد من نسبة التلوث فى هذه المنطقة بنسبة تعدت نسبة الخطورة — وهذا يعرض أهالى المنطقة بالاصابة بامراض خطيرة — كما أن أهالى هذه المناطق أصبحوا لايستطيعون العيش داخل منازلهم لكنهم مضطرون ...

ورغم أن هناك منطقة صناعية مصرح فيها ببناء المصانع فقط الا أن هناك عشرات المصانع التى أنشئت بطرق غير قانونية فى المناطق السكنية الممنوع اقامة مصانع عليها — ورغم ذلك لم يتدخل المسئولون لايقاف مثل هذه المخالفات .

كما احتل الباعة الجائلون جميع الشوارع الرئيسية بشبرا الخيمة — وحولوها الى اسواق لحسابهم الخاص يعرضون فيها مبيعاتهم مجانا — ويشاركهم فى ذلك قيادات الحزب الوطنى بشبرا الخيمة حيث يقيمون معارض فى الشوارع الرئيسية لبيع النجف والادوات المنزلية ويشاركون ايضا فى ازعاج المواطنين بوضع مكبرات للصوت للاعلان عن مبيعاتهم واذاعة الاغانى دون مراعاة لشعور الناس ومخالفين بذلك قوانين الانضباط

ايضا تحول ميدان المؤسسة وموقف اتوبيسات المثلث الى قطعة من الفوضى — حيث احتله سائقو السيارات — « السيرفيس » وهذه السيارات عبارة عن عربات نصف نقل يتم تزويدها بسلم من الخلف يركبها أكثر من ٣٠ شخصا بطريقة السحر — والمواطن مضطر لعدم وجود وسيلة اخرى .

كذلك انتشرت فى أرجاء المدينة [illegible] الاسر التى تسكن العشش [illegible]

كما يعانى سكان منطقة بيجام ومنشية ومسطرد وبهتيم ومدينة السعادة من عدم دخول الصرف الصحى حيث يقوم الاهالى بعمل طرنشات — وكثيرا ما تطفح وتغرق الشوارع بمياه المجارى مما يعرض الاطفال للاصابة بالامراض .

ورغم أن شبرا الخيمة وهى احدى قلاع الصناعة فى مصر ويسكنها مايقرب من مليون عامل يعملون ليلا ونهارا من اجل زيادة الانتاج .. الا ان المسئولين لم يهتموا بحل مشاكلهم — ورغم ان المدينة يرجع مولدها الى عشرات السنين الا انها تحولت بالفعل الى غابة لم يعد من الممكن السيطرة عليها وذلك يرجع لتجاهل الحكومات المتعاقبة لهذه المنطقة ومشاكلها .

واليوم ونحن نحاول ان نعمل على خفض العجز فى ميدان المدفوعات ونحاول زيادة الانتاج تقوم « الاحرار » من جانبها بطرح تلك القضايا على مائدة المناقشة لعل الحكومة تصحو من غفوتها وتبدأ فورا العلاج .

البلوكات تصدعت

وقد قامت « الاحرار » بجولة داخل منطقة شبرا الخيمة الصناعية للتعرف على مشاكل الجماهير .. ففى منطقة دمنهور شبرا كان لقائى مع نبيل رمضان صاحب محل احذية ليقول — اننى من سكان مساكن دمنهور شبرا الشعبية التى تطفح بها المجارى — باستمرار — رغم حداثة هذه المساكن وقد تقدمنا بعشرات الشكاوى الى — رئيس الحى — ولم يسأل عنا احد ولجأنا الى جمع مبالغ من الاهالى لمساعدة رئاسة الحى من اجل تغيير الشبكة الارضية لصرف الصحى الا انه لم يعمل شىء — كما ان تشطيب البلوكات لم يكن جيدا ، حيث تتسرب المياه من دورات المياه على جدران البلوكات وحدث تصدعات فى بعض البلوكات بعضها بالانهيار على رؤوس السكان ، ولم تقم المحافظة بعمل الاصلاحات رغم اننا نسدد قيمة الصيانة

ويضيف نبيل رمضان — ان عمال النظافة وضعوا صناديق القمامة بجوار مقر جمعية لبيع اللحوم والاسماك وتركوا تلك المواقع لعمال النظافة على مواعيد جمع القمامة انتشرت حول الصناديق وامام الجمعية وانتشر الذباب والناموس مايهددنا بالامراض الخطيرة

ويقول فتحى عويس الموظف بمصانع ياسين للزجاج .. ان المجلس المحلى لايقوم بتوزيع الشقق بالعدل ومما يتناسب مع مدة الانتظار كما ان التوزيع كان للمعارف والمحاسيب فقط — وهناك بعض شقق بالمساكن الشعبية بدمنهور شبرا موجودة لاشخاص — لا يوجدون فيها — الا فى الزيارات فقط ايضا استولى الحزب الوطنى على شقتين ووضع عليهما لافتة الحزب الوطنى .. وذلك فى بلوك ١٦ ولا يوجد احد بهما .. رغم أن هناك مئات الاسر تعيش فى العراء بجوار المدافن بدمنهور شبرا ..

ويستطرد فتحى عويس قائلا : لا يوجد مخبز بلدى فى المنطقة .. **ويقوم الاهالى بشراء الخبز من اسفل السكة الحديد يوميا مما يعرض الاهالى لخطر الموت تحت عجلات القطار — ناهيك عن الساعات التى يقطعها المواطن فى طابور العيش ..**

عـادل المراغى

شوقى محمود عبد الرازق

انقذونا من الانحراف

وقد انتقلت « الاحرار » الى مساكن حجازى بجوار مقابر حجازى حيث يوجد عشرات الاسر التى تسكن العشش ، وكان لقائى مع دسوقى عبد المعز — رقيب اول شرطة غادرنى قائلا — اننى اسكن هذه العشة منذ عامين بعد [illegible] الازالة لمنزلى الذى كنت اسكن فيه — وقد [illegible] اعضاء مجلس مدينة شبرا الخيمة اعطوا عشش بدون [illegible] حتى [illegible] لكم مسكنا — ومن يومها لم يسأل عنا احد رغم وجود عشرات الشقق بجوارنا فى مساكن حجازى مغلقة منذ عام — لقد اصبحت [illegible] — فلا توجد دورات مياه ولا كهرباء ولا مياه للشرب [illegible] المستحيل . انا نريد من الحكومة ان تحمينا وتنقذ اولادنا من الانحراف .

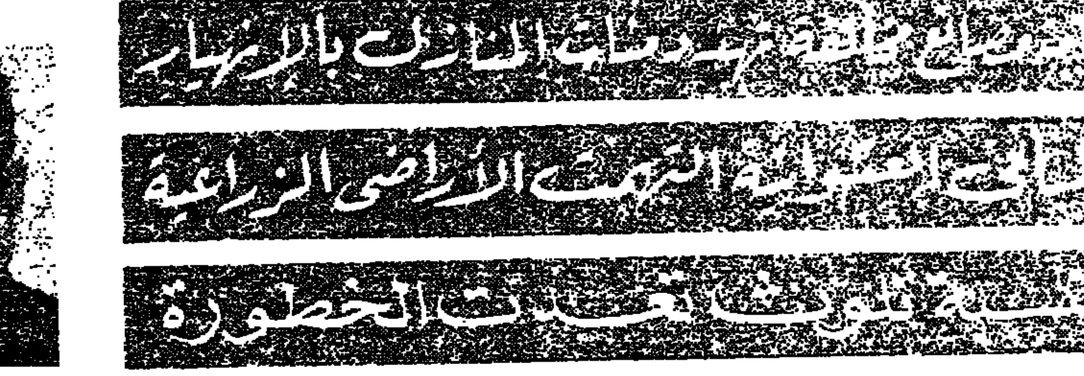
ويتدخل منفعلا فكرى محمد رضوان — نجار مسلح ومن سكان العشش بجوار مقابر حجازى ليقول — عندى ٨ اولاد معظمهم اطفال اصبحوا لايذهبون لـ[illegible] — لانهم لا يستطيعون مذاكرة دروسهم ونحن نسكن عشة لا تتعدى مترين فى مترين ولا توجد كهرباء [illegible] اولادى وعندما ان لى فتيات فى سن الزواج لا تجدن دورات للمياه لقضاء حاجتهن — بسبب ذلك [illegible] وكثيرا ما يحدث [illegible] — ولست ادرى الى متى ستظل هذه المهزلة : اننا نريد حلا فوريا لمشكلة المسكن .

اما صباح على قناوى — وهى امراة مشلولة — فتقول : عندى ثلاثة اولاد [illegible] من كانوا معى فى المنزل [illegible] الا انا ولست أدرى لماذا — [illegible] المسئولون بالمجلس المحلى ، [illegible] .

وتقول زكية فهمى — [illegible] العشش التى [illegible] الا ويحضى طفل من اطفالى ،



انتشرت العشش والخيام بجوار مساكن حجازى



تحقيق :

سـيد عبـد العـاطى

تصوير :

بكر خليل

وشكونا الى اعضاء الحزب الوطنى [illegible] لم يسألوا عنا واغلقوا الباب [illegible] — واصبحت حياتنا مهددة بالخطر ..

ارحمونا يرحمكم الله !!

ويعلق عبد الوهاب محمد — اننا نعيش فى ظلام بعد أن كنا نقوم بعمل توصيلة كهرباء من سكان المساكن الشعبية المجاورة لنا عن طريق العداد حسب [illegible] العداد معهم . ولكن قامت شركة كهرباء شبرا الخيمة بتغريم كل صاحب عشة مبلغ ٢٧ جنيها وتم قطع التيار الكهربائى عنا واصبحنا نعيش فى ظلام — فكيف نذاكر اولادنا وكيف نعيش هل يريد المسئولون بالحى ان يدفنونا احياء !؟

ارحمونا يرحمكم الله .. اننا نعيش فى مأساة لا يعلمها الا الله — لقد انتشرت العرس والفئران والثعابين داخل العشش مما يثير الرعب فى نفوس اولادنا .

وقد انتقلت « الاحرار » الى عزبة عثمان شرق السكة الحديد وكانت المفاجأة اكبر — فقد اقامت محافظة القليوبية كوبرى علويا للمشاه لعبور المشاه من غرب السكة الحديد الى شرقها والعكس ويبلغ ارتفاع هذا الكوبرى اكثر من ٧ امتار مما يشكل ارهاقا كبيرا للمواطنين خاصة كبار السن — ولكن عندما انشئت محطة شبرا الخيمة التجارية قامت شركة الكهرباء بتوصيل كابلات للمحطة من منطقة مسطرد مما دفع شركة الكهرباء لتحطيم سور السكة الحديد عند محطة قطار شبرا الخيمة وعاد مرة اخرى مزلقان الموت واصبح المواطنون يعبرون المزلقان بدلا من الكوبرى المرهق . مما يشكل خطرا على المواطنين !

وفى المنطقة الشرقية حيث احتل الباعة الجائلون الشارع الرئيسى — كما احتل سائقو السيارات السيرفيس — وسط الشارع وحواره الى فوضى .. كما جلست عشرات النساء على ترعة عثمان يقمن بغسيل الحلل والاطباق معرضين انفسهن للاصابة بالامراض . وذلك لعدم وجود مياه .

وكان لقائى مع مصطفى الحسينى ليقول — ان هذا الشارع لم يكن بهذه الصورة المؤسفة الا بعد الغاء العبور من المزلقان وعندما اغلق المزلقان احتله الباعة الجائلون وعربات السيرفيس لنقل الركاب الى منطقة بيجام والمصانع ومسطرد . وان معظم سائقى هذه العربات من البلطجية . والذين لايحملون رخصا . وعندما تقوم حملة من المرور — لا تجد سيارة واحدة تعمل وبالتالى فلا نجد وسيلة للمواصلات .. وقد قامت المحافظة بتوفير — اتوبيس فقط لنقل الركاب من جوار محطة قطار شبرا الخيمة الى بهتيم — وهذا طبعا لايكفى شيئا على الاطلاق

ويضيف مصطفى الحسينى — ان معظم شوارع شبرا الخيمة غير مرصوفة على الاطلاق وهذا يسبب لنا ارهاقا شديدا عندما نركب السيارات السيرفيس — ويرفض سائقو التاكسى الدخول الى هذه المنطقة وكذلك يواجه المرضى عندما ينقلون الى المستشفى صعوبات بالغة .

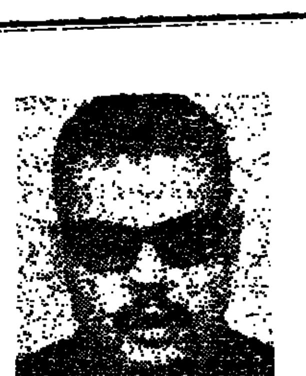
ولست ادرى لماذا لاتهتم الحكومة بمنطقة شبرا الخيمة انها المنطقة الصناعية بالقاهرة الكبرى ويعمل بها عدد ضخم من العمال المنتجين — بالطبع اذا اهتمت الدولة بمشاكلهم سوف يزيد الانتاج — فكيف تطالب الحكومة العمال بزيادة الانتاج وهم يعانون ولا يجدون من يحل لهم مشاكلهم !!

لا توجد مدارس !

وفى شارع الجلاء المتفرع من شارع بيجام كان لقائى مع شوقى محمود عبد الرازق ليقول — انتشرت المصانع غير المرخصة فى المنطقة السكنية غير المصرح اقامة مصانع فيها ، وان هناك اكثر من ١٥ الف نسمة مهددة بسقوط المنازل فوق رؤوسهم ففى شارع الجلاء بأرض عبد الجبار كانت هناك أرض فضاء مساحتها أكثر من ثلاثة افدنة اقام عليها صاحبها مخازن ثم حولها فجأة الى مصنع نسيج ملاصق للمنازل يعمل ليلا ونهارا دون توقف مما اصاب اولادنا التلاميذ — بالانهيار العصبى — واصبحوا لايقدرون على استيعاب دروسهم .. علاوة على ما يتصاعد من غبار يهددنا بالاصابة بالامراض الخطيرة .

ثم انتشرت مصانع الصباغة وطباعة الاقمشة وهى صناعة تحتاج الى تصريف مياه ورغم ان المنطقة محرومة من المجارى فقد أدى ذلك الى تراكم المياه اسفل جدران منازلنا ، حتى انها دخلت فى الادوار الاولى ، مما دفع السكان الى رفع شققهم بالتراب والحجارة — وانتشر الذباب والناموس واصبح صاحب منزل وليس ضيفا .

ويضيف شوقى محمود قائلا : — لقد شكونا الى مجلس مدينة شبرا الخيمة ولكن لم يسأل عنا احد ورغم ان هذه المنطقة سكنية حسب قرار رئيس الوزراء رقم ٢١٠٣ لسنة ١٩٦٩ والوارد بالتخطيط المعمارى من القاهرة الكبرى لمدينة شبرا الخيمة ولايجب اقامة مصانع فيها الا ان هذه المصانع



عزت سيد محروس





فتحى عويس

انشئت تحت أعين وبصر المسئولين ، ولم ينفذ ضدها قرار بالغلق مما يشكك فى تورط المسئولين بالمجلس المحلى — ومحافظة القليوبية والحى .

ورغم ان هناك شهادة مرفقة من الادارة الهندسية بمجلس مدينة شبرا الخيمة بقيد عبد الرحمن محمد عبد الجبار خصوص استشارة عن اقامة مصنع النسيج على ملكه بسكة بيجام بجوار نقطة شرطة المصانع — تبين ان المنطقة سكنية تنمية طبقا للتخطيط العام لمدينة شبرا الخيمة المعتمد من رئيس الوزراء بالقرار رقم ٢١٠٣ لسنة ٦٩ ولا يمكن اصدار تراخيص صناعية بها او اى تراخيص تشغيل .

ورغم هذا أقيم المذكور المصنع ، متحديا بذلك قرار رئيس الوزراء — [illegible] عرض الحائط مع العلم ان هذا يحدث تحت اعين وبصر — المسئولين — واصبحت هذه المنازل تهدد عشرات المنازل بالانهيار على رؤوس اصحابها .

الحزب الوطنى خدعنا !!

وفى شارع بيجام الرئيسى التقيت مع احمد محمد صالح فقال لى — ان منطقة بيجام لا توجد بها مواصلات على الاطلاق سوى سيارات السيرفيس التى هى عبارة عن عربات نصف نقل يحشر فيها الناس . كما انه لايوجد شارع واحد مرصوف بالمنطقة — وقد قام اعضاء الحزب الوطنى قبل الانتخابات بوضع البيتش فى الشارع الرئيسى استعدادا لرصف الشارع لكنهم تركوه مرتفعات ومنخفضات واصبح من المستحيل ان تسير سيارة فيه — ان اعضاء الحزب الوطنى خدعونا ، وكالعادة لم يسأل عنا احد .

ويعلق صالح بدوى طالب بكلية الحقوق — ان منطقة بيجام لا يوجد بها مركز للشباب ولا بوصلة حتى بالمناطق المجاورة رغم وجود مساحات فضاء يمكن اقامة مركز للشباب عليها يمارسون فيه الرياضة ويقضون فيه اوقات الفراغ بدلا من العبث فى الشوارع ، كما ان منطقة بيجام تعانى من عدم دخول الصرف الصحى ويعتمد الاهالى على عمل الطرنشات التى تطفح دائما .

ويضيف صالح بدوى — ايضا تحولت الجمعيات الاستهلاكية بالمنطقة الى جمعيات استغلالية — كما لا يوجد اكشاك لتوزيع الخبز ولا توجد افران بالمنطقة ونحن نقطع مسافات كبيرة لكى نحصل على رغيف العيش بالاضافة الى معاناة الطوابير — اننا نطالب من المسئولين ان ينزلوا بانفسهم الى منطقة شبرا الخيمة ليعرفوا مانعانيه

لا توجد مدارس !

وفى عزبة ابراهيم بيه التقيت مع حافظ على الاسود ليقول — ان حياتنا كلها اصبحت مشاكل فلا توجد بالمنطقة — مدارس اعدادى او مدارس ثانوى وان اقرب مدرسة على بعد ٥ كيلو فى الوقت الذى لاتوجد فيه مواصلات — ولاتوجد شوارع يستطيع ان يسير فيها التلاميذ مما يتسبب فى ارهاق اولادنا — كذلك لا يوجد بالمنطقة مركز للشباب ليمارس فيه العاب الرياضة ويقضى فيه وقت فراغه ، ولا توجد مخابز بالمنطقة مما يجعلنا نقطع مسافات كبيرة لشراء الخبز — ورغم وجود جمعية استهلاكية واحدة فقط تخدم اكثر من ٢٥٠ الف نسمة الا انها مقتصرة على المحاسيب فقط .. وكثيرا ما تحدث مشاجرات وسرقات بها . ايضا لايوجد شارع واحد مرصوف بالمنطقة وان المسئولين لا يهتمون بنا رغم ان معظم سكان هذه المناطق من عمال المصانع المنتجين — ويجب ان تهتم الدولة بهم وتعمل على راحتهم لكى ينتجوا .

ويضيف حافظ على الاسود — ان المجلس المحلى فرض علينا مبالغ طائلة لدخول مواسير الصرف الصحى بالمنطقة ولم تراع ظروفنا الحالية فى ظل انخفاض الاجور وارتفاع الاسعار

وفى ارض ابو سعدة وبالتحديد — بجوار نادى البلاستيك الرياضى التقيت مع ابراهيم حسن الحلو ليقول — ان اصحاب المصانع استغلوا الشوارع وضفاف ترعة الاسماعيلية لالقاء مخلفات منتجاتهم كما استغل اصحاب الورش ايضا خلف شركة البلاستيك ونادى البلاستيك لالقاء هياكل السيارات — والقمامة ومخلفات مواد البناء واصبحت المنطقة عبارة عن مقالب تسوء الى المنظر العام .

سكان العشش

ونتكرر نفس المأساة فى منطقة — مسطرد — ومنطقة بهتيم التى لا يعرف عنها المسئولون شيئا على الاطلاق . فلا توجد مجارى ولا مواصلات ولا طرق مرصوفة وانتشرت مقالب القمامة ومخلفات المصانع فى كل مكان كما توجد عشرات البرك والمصارف فى هذه المنطقة رغم اختفاء الرقعة الزراعية . ان منطقة بهتيم ومسطرد فى حاجة الى حملات انضباط لان نسبة المخالفين تعدو مائة فى المائة اننا نطالب المسئولين ان ينزلوا بانفسهم ولو مرة واحدة فقط ليروا المعاناة التى يعانيها المواطن الذى أصبح مغلوبا على أمره

كما انتشرت العشش والخيام فى منطقة بهتيم خلف مدرسة المعلمين . وبجوار المساكن الشعبية وهم يسكنون هذه العشش منذ اكثر من خمس سنوات . لا يجدون دورات للمياه او كهرباء أو مياها للشرب ويسكن فيها عمال فى مصانع وطلاب بالمدارس والجامعات وفتيات فى سن المراهقة — ورغم وعود المسئولين واعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطنى بحل قضاياهم وذلك قبل الانتخابات الا انهم مازالوا يمارسون حياتهم الطبيعية داخل هذه العشش التى لا تحميهم من حرارة الصيف وبرودة الشتاء — ويوجد بهذه المنطقة اكثر من مائة اسرة . لا تجد من يرحمها ويسأل عنها .

مشاكل لا حصر لها !

وكان لقائى مع عادل المراغى — امين حزب الاحرار بشبرا الخيمة والذى قام بهذه الجولة معنا ليقول — ان منطقة شبرا الخيمة تعانى من مشاكل لا حصر لها ورغم اننى أذهب دائما الى المسئولين اعرض عليهم مشاكل الجماهير الا انهم « ودن من طين والاخرى من عجين » وتركوا المشاكل تتراكم حتى أصبح حلها مستحيلا فى الوقت الحاضر ..

فمن اهم المشاكل التى يعانى منها المواطن بشبرا الخيمة عدم وجود مكتب تأمينات للسيارات وان اقرب مكتب يوجد بقليوب رغم وجود مكاتب بمساكن دمنهور شبرا أستولى عليها الحزب الوطنى ولا يوجد بها احد .

كذلك انتشرت القمامة بجميع شوارع شبرا الخيمة واختفى عمال النظافة منذ سنوات كما انتشرت مياه المجارى فى كل مكان حتى داخل قسم شرطة اول شبرا الخيمة وداخل الحريم انتشرت مياه المجارى واكوام القمامة والتف الاطفال حول اكوام القمامة وصناديق القمامة التى لاتجد من يحملها مما يعرضهم للاصابة بالامراض ، ايضا تطفح المجارى ، وباستمرار بمساكن دمنهور شبرا — وقد تقدمنا بمذكرة لرئيس الحى ورئيس مجلس المدينة للمساهمة بالجهود الذاتية لحل مشكلة طفح المجارى وبالفعل تم جمع مبالغ مالية من الاهالى ولكن رئيس الحى رفض حل المشكلة

ويضيف عادل المراغى امين حزب الاحرار — ايضا هناك مشكلة خطيرة وهى انتشار العشش والخيام التى تأوى اصحاب المنازل التى صدر لها قرار ازالة وان هناك آلاف الاسر تعيش فى العراء رغم وجود عشرات الشقق بمساكن حجازى لاتجد من يسكنها ، ومغلقة منذ عام ويظل هؤلاء الضحايا على أمل انتظار الفرصة المزعومة .

ايضا هناك مشكلة — وهى نقل الادارات الهندسية من مجلس المدينة الى اسفل كوبرى احمد عرابى الذى رفضت ايجاره معظم الشركات فى ان تكون مخازن لها .. وهذا ادى الى رفض المهندسين لهذا الوضع غير الملائم مما دفعهم الى الهروب .

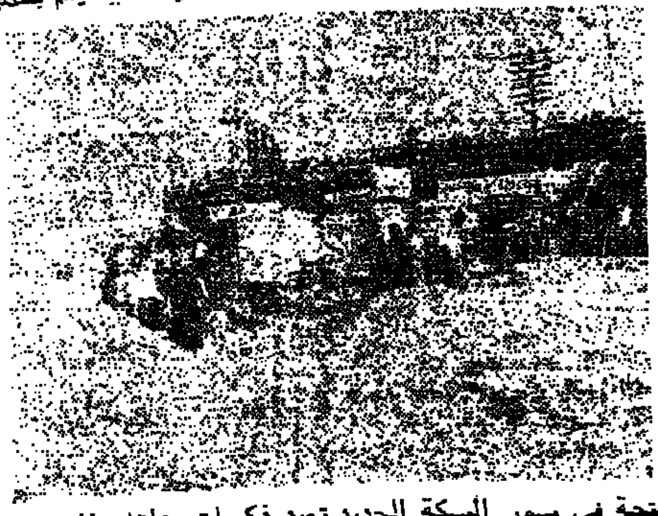
كما تعانى منطقة شبرا الخيمة من انتشار الباعة الجائلين فى كل مكان بشكل فوضوى مما اصبح يعوق حركة المارة وحركة المرور — ورغم اننى ذهبت الى المسئولين بالمحافظة والمجلس المحلى وعرضت عليهم المشكلة الا انهم لايرغبون فى حلها .

ويقول عزت سيد محروس — امين مساعد حزب الاحرار بشبرا الخيمة — ان وسيلة المواصلات الوحيدة من شبرا الخيمة الى كل من بهتيم ومسطرد وبيجام ومنطاى . والمصانع وابراهيم بيه وعزبة عثمان هى السيارة السيرفيس والتى صرح لها أن تحمل ١١ راكبا فقط بينما يركبها اكثر من ٣٠ راكبا والمواطن مضطر لعدم وجود وسيلة اخرى وان شبرا الخيمة بها [illegible] السيارات السيرفيس التى لاتصلح الا لنقل المواشى ويعمل المواطنين حيث يسيطر عليها البلطجية وغير الحاملين الرخص رغم [illegible] المرور بذلك — كما ان هناك شخصا يسيطر على كل هذه المواقف ويفرض على السائقين اتاوات ومن لم يدفع يكون جزاؤه التشتت وقد اشتكى السائقون هذا الشخص الذى يدعى خلف رجل الشرطة الا انهم فوجئوا ان الشرطة تتحاشى الاحتكاك به — ولا يعرف احد من يقف خلفه وسنده — لقد تحول خلف من شخص لايملك شيئا فى خلال عامين الى صاحب محلات بميدان المؤسسة الرئيسى .

كما ان اصحاب الورش فى شبرا الخيمة لا يلتزمون بمواعيد الاغلاق محلاتهم مما يترتب عليه ضجيج وضوضاء تسبب ارهاق المواطنين — اننا نريد حملات الانضباط تقضى على التسيب الذى تفشى بمنطقة شبرا الخيمة حتى اصبحت الحياة شبه مستحيلة داخل هذه المنطقة الصناعية التى تحتاج الى مواجهة من المسئولين .

تحولت الادوار الاولى من مساكن « تكو » الى ورش

قل من القمامة بجوار قسم اول شرطة شبرا الخمة .



فتحة فى سور السكة الحديد تعيد ذكريات مزلقان الموت

في ذكرى مرور ١٤ سنة على رحيل عبد الناصر

صوت المعارضة

٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ .. كان أحد الايام الحزينة في تاريخ مصر .. يوم وفاة القائد الخالد جمال عبد الناصر مفجر ثورة ٢٣ يوليو .. ورائد القومية العربية .. والحياد الايجابي وعدم الانحياز .. وصاحب الفضل الاول في مساندة كفاح دول العالم الثالث للتحرر والاستقلال .. مر على هذا اليوم ١٤ عاما .. وبهذه المناسبة أقامت اللجنة العربية لتخليد ذكرى عبد الناصر احتفالا كبيرا في نقابة المحامين شاركت فيه كل القوى السياسية والوطنية وممثلو الاحزاب في مصر .. وحضرته حشود كبيرة من المواطنين ..

وأقامت « أسرة عبد العزيز الشوربجي » معرضا بالصور — في فناء نقابة المحامين — يمثل مراحل كفاح عبد الناصر منذ نشأته حتى وفاته ، وأهم الاحداث السياسية التي شهدتها مصر في الخمسينات والستينات .. وأقامت ايضا أمسية شعرية اشتركت فيها فرقة انشاد قرية دميرة بالمنصورة ، وهي أول قرية طبق فيها الاصلاح الزراعي بعد الثورة .. ولقد استطاعت هذه الفرقة بأناشيدها الرائعة .. وببساطتها في الاداء .. وحركة فتياتها على منصة الاحتفال .. ان تنال اعجاب الجموع الغفيرة التي حضرت هذا الاحتفال .

وبعد انتهاء العروض .. بدأ الاحتفال الكبير الذي حرصت اللجنة على ان تدعو اليه منذ قرابة العام ، اخوة وأشقاء من مناضلي لبنان والمغرب وتونس .

تحدث محمد عقل ، نائب رئيس اللجنة العربية لتخليد ذكرى عبد الناصر .. فقال :

اربعة عشر عاما انقضت على رحيل الزعيم القائد جمال عبد الناصر .. ١٤ عاما مرت .. ومنذ هذا التاريخ والى اليوم ، حدثت متغيرات وأحداث سياسية جديدة على الخريطة السياسية للعالم العربي .. لقد تبدلت المواقف .. وتبدل الرجال .. وتغيرت مواقعهم على تجاه قضايا شعوبهم المصيرية .

وبعد أربعة عشر عاما .. ما زال شعب مصر .. وسيظل .. رايات عدم الانحياز .. وتأميم قناة السويس .. وبناء السد العالي .. والدفاع عن حقوق الفقراء .. والوقوف في صفوف العمال والفلاحين .. ومجانية التعليم .. كرمز لانجازات هذا الرجل العظيم .

انقضت أربعة عشر عاما وعبد الناصر هو عبد الناصر .. القائد البطل .. هو الدواء والعلاج للتخلف والتجزئة التي كانت تعيشها الدول العربية .

اسم عبد الناصر الآن في قلب كل مواطن عربي في الكويت ، والبحرين ، وقطر ، وفي المغرب ، وفي لبنان ، وفي كل الدول العربية بلا استثناء .

لقد افتقد العرب الزعيم الذي وحد صفوفهم ، وقوى شوكتهم ، وتحدى بهم القوى الاستعمارية ، ووقف بجانب القوى المقهورة يساندها في نضالها ضد التبعية والاستعمار .. لقد افتقد العرب حقا صوت عبد الناصر الذي وقف في سنة ١٩٥٦ يعلن للعالم أجمع قرار تأميم قناة السويس الى شركة مساهمة عربية .

ولادة التاريخ ......

وتحدث الدكتور منح الصلح ، المفكر السياسي اللبناني .. فقال :

يحتفل العالم العربي بذكرى الزعيم جمال عبد الناصر .. الزعيم الذي أعطى أمته انجازات كثيرة .. وقيما كثيرة .. ولكن أهم ما أعطاه هو الفكر .. ولقد جعل عبد الناصر الامة العربية تعيش حاضرها ومستقبلها — المستقبل العربي — وذلك حينما احتلت مصر مكانتها المرموقة في الامة العربية .

كان عبد الناصر بداية لعصر هو عصر ولادة التاريخ العربي الواحد .. فقبل عبد الناصر كان هناك تاريخ لبناني .. وتاريخ تونسي .. وثالث سوداني .. أي كان لكل دولة عربية على حدة تاريخ خاص بها .. وعندما جاء عبد الناصر اصبح هناك تاريخ عربي واحد متشابك .. مترابط .. أي حدث في أي قطر عربي لابد ان يؤثر في الاحداث الموجودة في الاقطار العربية جميعها .. أصبحت الامة العربية في عهد عبد الناصر أمة واحدة في اتجاهاتها ، وفي تفاعلها مع الاحداث العالمية والعربية .. فكانت تسود الدول العربية جميعا حركة تاريخية منسقة .. فكان المواطن العربي يعرف ما هو الموقف الصحيح تجاه أي ظرف سياسي جديد .

لقد كانت هناك وحدة في التصرف والرؤية بين الدول العربية وما أحوجنا نحن اليوم الى هذه الوحدة .. اننا بلا شك نتطلع الى الناصرية .. لقد انقسمت الدول العربية لاهواء حكامها وشخصياتهم ، لا لمصلحة شعوبهم .. لقد أصبحت الامة العربية أجزاء مفككة .. متنافرة .. ومتناحرة .. ووصلت الى حد التقاتل بين الدول العربية نفسها .. ماذا لو كان عبد الناصر الآن .. هل كانت اسرائيل ستجتاح لبنان ؟ .. كلا وألف كلا .

لبنان الجريح ......

وتحدث الدكتور منح الصلح عن الوضع في جنوب لبنان الآن .. فقال :

منذ انطلاق المقاومة العربية في لبنان وهي تحاول أن تعود الى المناخ القومي الصحيح .. لقد حاولت اسرائيل ان تبث الطائفية لتجزئة لبنان .. ولكن المقاومة الوطنية استطاعت ان تجمع عددا كبيرا من الوطنيين لمقاومة اسرائيل .

ولقد حولت المقاومة العربية اللبنانية مشروع الاتفاقية اللبنانية — الاسرائيلية الى رماد ، وحولته الى معلم مسموم مقرض من معالم الماضي الذي خلقه الهجوم الاسرائيلي المسموم والوحشي على لبنان .. ولكن عندما بدأت اسرائيل الاحساس بالبطولة الوطنية اللبنانية ، بدأت تعيد حساباتها وتحاول ان تجد حلا للخروج من لبنان ، وتحول اجتياح اسرائيل للبنان الى نقمة على اسرائيل .. لقد اثيرت المشكلات داخل اسرائيل نتيجة الخسائر الفادحة التي تتكبدها اسرائيل في لبنان .

سجل الندوة :
لطفي عبد اللطيف

أشقاء من الدول العربية يشاركون في الاحتفال

والمقاومة الوطنية اللبنانية لا تبذل تضحياتها من اجل لبنان من قبيل المزايدة ، وانما من منطلق استراتيجي موحد .. من منطلق استراتيجية جمال عبد الناصر التي رسمها ووضع معالمها للأمة العربية .

طموح العرب ....

وتحدث محمد موافي ، الامين المساعد لحزب حركة الاشتراكيين الديمقراطيين في تونس ، فاعرب عن سعادته لحضور الاحتفال بذكرى الزعيم الخالد جمال عبد الناصر .. وقال :

باسم التقدميين الديمقراطيين في تونس العربي ، اتى الى هذا المكان لكي أشارك في ذكرى الزعيم جمال عبد الناصر .. فالرئيس عبد الناصر ليس ملكا لمصر ، ولا للشعب المصري فقط .. وانما هو ملك للأمة العربية .. ولقد تعلقت الامة العربية جميعها بعبد الناصر ، حيث جسد عبد الناصر آمال وطموح واهداف الامة العربية ..

وهذا التعلق الكبير من الامة العربية له لا لاسباب مادية ، وانما كان لاسباب أخرى .. فالامم والشعوب لا تقوم على الاعتمادات المادية .. وانما تقوم في المقام الاول على روابط عاطفية ، وقيم مشتركة .. ولقد كان عبد الناصر يعبر بصورة صادقة عن الجماهير في الامة العربية .

انني اعتبر نفسي من الجيل الذي كان يحفظ خطب عبد الناصر عن ظهر قلب ونحن في ربيع الصبا ، وكنا أيضا نلقيها من ظهر قلب .

الجماهير العربية كانت لها طموحات ومشاعر .. وكانت في أشد الحاجة الى من يجسد هذه الطموحات والمشاعر .. وكان عبد الناصر هو خير من يمثلها .. ان عبد الناصر حي بيننا ، في حين أن أشباه الاحياء ميتون ويتحركون .. وعبد الناصر حي بيننا لا بالشعارات ولكن بالحقائق التاريخية .. ومهما حدثت الظروف ، فان مصر عبد الناصر عربية ، وستظل عربية .

عبد الناصر سيبقى رمزا خالدا لمصر والعرب

لواء العروبة ....

وتحدث الدكتور محمد عابد الجابري ممثل حزب القوى الشعبية المغربية .. فقال :

عندما أسسنا حزب القوى الشعبية المغربية ، كان يسمى في البداية الاتحاد الوطني للقوى الشعبية .. كان كل فرد منا يحمل اسم رجل من رجال عبد الناصر .. تمسكا بمبادئ الناصرية ووحدة الامة العربية ، والسير على نهج عبد الناصر .

وعندما وضع حزب القوى الشعبية المغربية برنامجه ، كان الميثاق — ميثاق عبد الناصر — هو أساس هذا البرنامج .. وهو الانطلاقة الاولى للحزب .

وأضاف د . محمد الجابري قائلا :

انه يمكن للانسان ان يكون ناصريا دون ان يرى عبد الناصر ، وبدون ان يشاهده ، وذلك ببساطة شديدة لان عبد الناصر هو الذي حمل لواء العروبة وحررها .. وما نحن فيه اليوم من تمزق وتفكك البس في حاجة الى عبد الناصر ... ؟

وقال خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي :

في مثل هذا اليوم ، رحل عبد الناصر .. وخرج الشعب بجموعه عن بكرة أبيه يودع عبد الناصر .. وستظل جنازة عبد الناصر رمزا لحب الشعب لعبد الناصر .

عبد الناصر .. الرجل الذي افنى عمره من اجل بناء حياة أفضل للانسان المصري .. ولقد كان لي الشرف ان ان أناضل في تلك السنوات العجاف التي انقضت بعد رحيل عبد الناصر من مبادئ عبد الناصر .

لقد عرفنا عبد الناصر فأحببناه .. لانه كان يمثل التجسيد الحي لكل أحلام الحركة المصرية قبل ثورة سنة ١٩٥٢ وبعد ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ .. لقد كان عبد الناصر يرى ان الشعوب العربية لا يمكن ان تتقدم ، ولا يمكن ان تنال حقوقها وتكون كيانا لنفسها الا باستقلالها السياسي والاقتصادي .

ولقد كانت مصر في عهد عبد الناصر أول دولة من دول العالم الثالث .. الدولة المستقلة سياسيا واقتصاديا .. وبذلك استطاعت ان تتحدى وتقف في مواجهة الاستعمار والتبعية .. واستطاعت ان تحل مشاكلها وتعيد البناء .. وقد كان عبد الناصر يقول : اننا لن نستطيع ان نحل مشاكل مصر الا باستقلال مصر الاقتصادي والسياسي وبدون هذا الاستقلال لن يتحقق شيء .

وبعيدا عن الشعارات والكلمات الرنانة ، استطاع عبد الناصر بالتطبيق العملي ان يبني ويشيد المدارس والمستشفيات والمصانع .. واعادة خلق الانسان المصري من جديد .. الانسان المصري الذي حارب في اكتوبر وانتصر .. الذي أعده لهذه المهمة هو عبد الناصر .. عبد الناصر الذي حول هزيمة سنة ١٩٦٧ الى انتصار ببناء حائط الصواريخ ، وبحرب الاستنزاف .. وباعادة بناء القوات المسلحة من جديد .. عبد الناصر هو الوف القيادات العمالية في المصانع .. وملايين الفلاحين في الحقول ، والتي لم تكن تعرف الطريق الى المجالس المحلية ومجلس الشعب .. فمنحها حقوقها في التمثيل في هذه المجالس ، بل منحها حق الاغلبية وهو ٥١ ٪ .. عبد الناصر هو قاعدة للديمقراطية الاصلية والتي سنناضل من أجلها .

وأضاف خالد محيي الدين قائلا :

هل يمكن ان يتحقق الاستقلال دون عدم الانحياز ؟ .. لقد استطاع عبد الناصر ان يرسي دعائم حركة عدم الانحياز ، وأن يجعل من مصر قوة من قوى العالم الثالث لا دولة في ذلك احدى القوتين العظميين .. ولقد قال كاسترو رئيس كوبا :

« كان نضال عبد الناصر في مصر ملهما لنا في كوبا » .

منارة للحرية ....

لقد كانت مصر في عهد عبد الناصر منارة للحرية والديمقراطية .. وكنا نفخر عندما نخرج للخارج باننا عرب .. مصريون .. لان قائدنا جمال عبد الناصر .

ما أحوجنا اليوم الى عبد الناصر .. هل كان يمكن ان يحدث في لبنان مثل الذي يحدث وعبد الناصر على قيد الحياة ؟؟ .. ربما كان سيحدث شيء لا ولكن كان سيكون لمصر دور آخر !

الهرم الشامخ ....

عبد الناصر .. ذلك الصوت الوطني العالي الذي عرفته مصر ، وعرفه العالم .. ومع كل الاكاذيب والافتراءات التي قيلت وستقال عن عبد الناصر .. سيبقى عبد الناصر الهرم الشامخ المرتفع ، ذا الصوت الوطني العالي في قلب كل ابناء الشعب العربي .

ولا ريب ان يتسابق الحزب الوطني ويقول انه وريث ثورة ٢٣ يوليو ويوقف حملات كتابه في أيام الانتخابات عن عبد الناصر ، وذلك ليكسب أصوات الجماهير ، ولكننا نقول ان سلوك الحزب الوطني ذلك هو اعلان للافلاس وثورة يوليو التي صنعها عبد الناصر سوف تظل هاديا لهذا الشعب الذي عاش تحت ظل هذه الثورة .

عبد الناصر لم يمت ....

وتحدث فريد عبد الكريم .. فقال :

ما سمعته اليوم من اخوتي في العروبة من لبنان والمغرب وتونس .. أثلج صدري ، وأيقنت ان عبد الناصر لم يمت .. فان عبد الناصر فعلا لم يمت وان مثله لا يموت ، لانه كون فكريا .. لم يعد المفكر اللبناني يفكر بعيدا عن المفكر في جامعة الملك الخامس في المغرب .. لقد أحسست انني في شوق الى مصر نتيجة ما سمعته من اخواني .. أحسست بالشوق لمصر عبد الناصر ، ذلك الاقليم القاعدة .. وذلك النضال القديم المتصل .. وذلك القلب الخفاق بالعروبة .. لقد أحسست بانني في حنين الى العروبة .

ونحن لم نأت الآن لكي نؤبن عبد الناصر في يوم رحيله ، وانما جئنا لكي نحيا خطى عبد الناصر .

لقد جعلتني كلمات زملائي ، وبخاصة العرب منهم ، أتشوق وأحن الى عبد الناصر الذي وحدنا فكريا ، ورسم لنا خطى ثابتة ، وحدد لنا معالمها .

ورحب فريد عبد الكريم في ختام كلمته بالمناضلين العرب الذين حضروا الاحتفال .

شخصية حزبية

عبد الله عبد الرازق الغوابي
عضو لجنة اعادة تنظيم الحزب

- مواليد سنة ١٩٤٢ — المطرية — دقهلية .
- حصل على الاجازة العليا للدراسات الاسلامية جامعة الازهر .
- حصل على دبلوم الدراسات الاسلامية تمهيدا للحصول على درجة الدكتوراه .
- يعمل مدرسا للشريعة الاسلامية بمعهد البحوث الاسلامية الازهري .
- عضو جماعة شباب الاخوان المسلمين عام ١٩٥١
- عضو منظمة شباب الاتحاد الاشتراكي .. في مرحلة التوجيه السياسي .
- عضو مؤسس بحزب الاحرار .
- رشح لانتخابات مجلس الشعب السابقة عن دائرة « دكرنس » دقهلية ، وحصل على أعلى نسبة اصوات بحزب الاحرار .
- يعتبر ان انضمامه لحزب الاحرار جاء لما يحتويه برنامج الحزب من مبادئ شريفة ، حيث ينادي بتطبيق الشريعة الاسلامية في المجتمع المصري .. ففيها الخير للجميع .

أين السجون في برامج الاصلاح وخطة الدولة

أوضحت في مقالات سابقة على صفحات الاحرار ان برامج الاصلاح وخطة الدولة قد خلت من أي اشارة لاصلاح السجون وانه منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وكل مواطن على ارض مصر عرضة لدخول السجن في أي لحظة وكيف دخل السجن شخصيات كانت حاكمة من رئيس الوزراء ونزولا الى وزراء ورؤساء مجالس ادارة واساتذة بالجامعة وضباط وغيرهم .. وغيرهم وكيف انهم جميعا بعد ان لمسوا حالة السجون قالوا لو كنا نعلم لكان للسجون شأن آخر . واوضحت ايضا ان حالة السجون في انهيار بسبب التكدس والزحام فيها .

فكل سجن مصمم لاستقبال عدد محدد من المسجونين وهو العدد الذي يسمح لادارة السجن بالقيام بواجبها في تنفيذ تعليمات ونظم السجون وتأدية رسالة السجون على الوجه الاكمل . وكلما زاد عدد المسجونين عن مقرر السجن قلت كفاءة ادارة السجن في القيام بواجبها وتأدية رسالتها

وفي كلمات بسيطة ودون الدخول في لوائح وقوانين ونظريات فان زيادة تعداد السجن عن الحد المقرر يؤدي للاتي :

١ — عدم امكان تسكين مسجوني كل تهمة مع بعضهم وفي معزل عن مسجوني التهم الاخرى كان يعزل مسجونو السرقة عن مسجوني القتل او المخدرات وهكذا .

٢ — عدم امكان تسكين المسجونين طبقا لاعمارهم .

٣ — عدم امكان تسكين من دخلوا السجن لاول مرة بعيدا عن ذوي السوابق .

٤ عدم امكان تخصيص اماكن لكبار السن .

٥ — عدم امكان تخصيص اماكن للمسجونين تحت الملاحظة الطبية .

٦ — زيادة عدد المسجونين الذين يؤدون أعمالا داخل السجن لان عدد الذين يؤدون اعمالا في الورش ومرافق السجن محدد .

٧ — الزحام في غرف السجن أي ان الغرفة الواحدة يسكن فيها اكثر من العدد المقرر لاتساعها .

٨ — لا يتمكن الجهاز الكتابي من ملاحقة حركة السجن مما يؤدي الى اخطاء جسيمة قد تكون في صالح المسجون أو في غير صالحه .

٩ — انخفاض مستوى الخدمات الهامة بالنسبة للمسجون فمثلا الزيارة العادية المقرر لها ١٠ دقائق تضغط الى ثلاث دقائق والزيارة الخصوصية المقرر لها نصف ساعة تضغط الى ١٠ دقائق لكي يمكن اتمام الزيارة المطلوبة كلها في في نفس اليوم .

١٠ — ويكون تبريجا اذا قلنا ان اخصائي الخدمة الاجتماعية يمكنه أداء الخدمات الاجتماعية لضعف او وثلاثة اضعاف مقرر السجن من المسجونين بكفاءة او بنصف كفاءة او بربع كفاءة .

■ خطورة زيادة عدد المسجونين في الغرفة الواحدة عن المقرر تتمثل في الاتي ..

١ — زحام الغرفة يؤدي الى ضعف صحة المسجونين لان مقرر الغرفة وضع على أساس صحي والزحام يؤدي الى افساد هواء الغرفة فضلا الى تلك رائحة البول وتفشي المسجونين .

٢ — زحام الغرفة يؤدي الى كثرة المشاحنات والاعتداءات بين ساكنيها وينشغل الضباط في امور جانبية كالتحقيقات على حساب واجباتهم .

٣ — زحام الغرفة يؤدي الى نوم غير صحي فالبعض ينام جالسا والبعض لا يرى النوم .

٤ — زحام الغرفة يؤدي الى خلق شلة بكل غرفة تتحكم في مقدرات ساكنيها بالبلطجة .

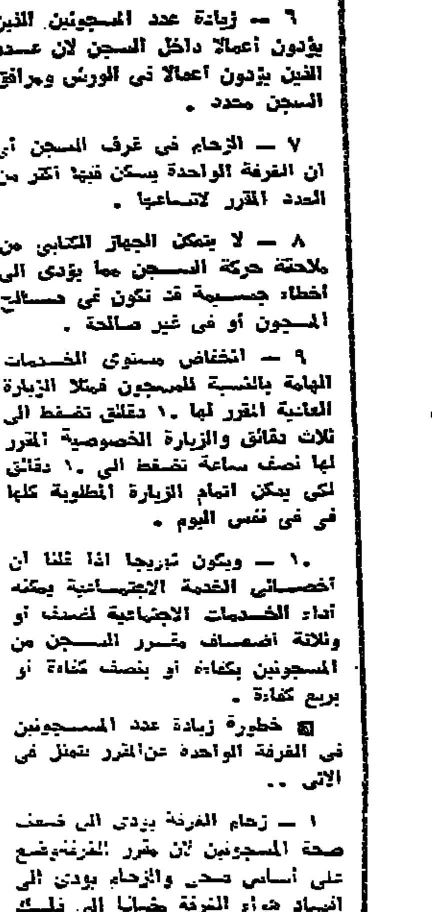
٥ — زحام الغرفة يؤدي الى انتشار الشذوذ الجنسي سواء عن رغبة أو عن رهبة بالتهديد او باستعمال القوة . واذكر ان استاذا جامعيا كان نزيل أحد سجون المنطقة المركزية كان يسكن مع خليط آخر من مستويات مختلفة وتهمتباينة اعترض على محاولة لممارسة الشذوذ الجنسي بالتهديد مع أحد المسجونين فما كان من المحاولين الا ان سبوه وباقذر السباب ونقلوا المحاولة اليه باستعمال القوة والعنف وتمكنوا منه وأحدثوا به اصابة خطيرة وأصيب بصدمة عصبية عنيفة ادخل بسببها مستشفى السجن كاتما سره في نفسه عن ادارة السجن وعن اهله الى ان مات حسرة وكمدا على علمه وكفاحه ومركزه وكرامته وشرفه قصة رواها لي مدير احدى الشركات عاصر الحادث .

ولن اطيل ولن اتعرض للعبء الثقيل الذي يلقيه زيادة تعداد السجن على عاتق ادارة السجن . وكان اشفاقي على من سيتولون ادارة السجون بعد ان تركتها ، وكان يزداد اشفاقي وقلقي سنة بعد اخرى وحتى وقتنا هذا

وكان يزيد تعجبي ويزيد الى أمر جزء عزيز من شعبنا ضلوا الطريق ولن نستطيع هدايته للطريق القويم والسجون على هذا الحال .

فكروا معي في الحلول وطرق الاصلاح الى أن نلتقي في الاسبوع القادم على صفحات الاحرار .

لواء : زغلول شلبي
عضو المكتب السياسي
لحزب الاحرار

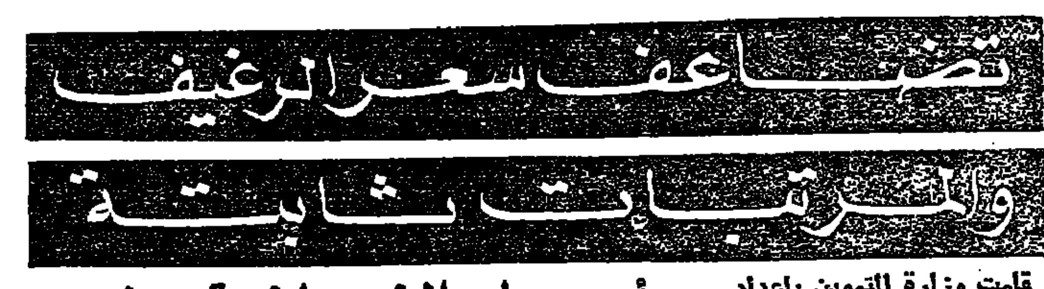




• بيع مياه « المجاري » على أنها « معدنية » !!

هكذا من الاصل

رغيف الخبز .. المشكلة .. والحل



قامت وزارة التموين باعداد رغيف معدل بسعر مضاعف تم طرحه في الاسواق خلال الايام القليلة الماضية . وقد خصص لانتاجه ١٠٠ مخبز من المخابز التابعة لشركات المخابز والمطاحن بالاضافة الى ٢٠ في المائة من المخابز الاهلية ... مع تخصيص اكشاك تنفرد ببيع هذه النوعية المتطورة من رغيف العيش .

والرغيف الجديد ذو القرشين يبلغ وزنه ١٦٠ جراما بينما كان الرغيف الذي يباع بقرش ١٤٠ جراما يعني الفرق بينهما ٢٠ جراما فقط . مع ملاحظة هامة وهي ان ثمن جوال الدقيق أيام كان الرغيف بقرش كان حوالي ٤٫٥ جنيه أما الان .. وطبقا لسعر الرغيف الجديد فقد أصبح ثمن جوال الدقيق ١١٫٨٣ جنيه وبالرغم من ذلك ـ مازال الرغيف مدعما !!!

□ أصحاب المخابز يقولون :

الرغيف المعدل لن يحل المشكلة

تحقيق : صالحة علام

فهل الزيادة في ثمن الرغيف أو جوال الدقيق هي التي يمكن أن تعدل وتحسن في رغيف العيش ؟

رفع أسعار وخلاص ...

■ يقول المواطن حسين عبد العزيز فيما يبدو انه اتجاه عام لرفع أسعار السلع عموما .. ولكن كان المفروض ألا يمس سعر رغيف العيش على الاقل ، معقول نشتري الرغيف بقرشين ؟ وبعد ان كنا نشتري ١٠ ارغفة بـ ١٠ قروش نشتريها بـ ٢٠ قرشا علشان ايه ؟؟ وطبعا لن نتوقف عن الشراء لان الرغيف الذي يباع بقرش أصبح هو الاخر غير معقول اطلاقا بالاضافة الى انه غير موجود . يعني بنشتري الرغيف الجديد مضطرين .. المفروض رقابة وليس رفع أسعار .

رغيف معدل ....

● ويقول محمد حسن عبد الله .. لا اعرف ما معنى رغيف معدل ؟؟ وهل رفع سعره وزيادة وزنه قليلا هي التي يمكن ان تحل مشكلة رداءة الصنع .. أعتقد انه كان من الممكن ايجاد حل آخر لمشكلة الرغيف غير رفع سعره لان المشكلة ستظل قائمة مثلما حدث قبل ذلك فقد كان «الرغيف » بتعريفة » وارتفع سعره الى قرش وقالوا لتحسينه ولم تمض فترة طويلة الا وعاد الرغيف الى ما كان عليه بل واسوأ مما كان عليه ، والان يرفع السعر مرة ثانية الى قرشين من أجل تحسينه وجودة صنعه ومرة ثانية كما يقول المثل الشعبي «ستعود ريمة لعادتها القديمة»

● أما جيهان محمد سعيد فتقول .. لا أدري الى متى ستظل الحكومة ترفع في الاسعار بدون زيادة في المرتبات ، كان من المفروض بل ومن الواجب زيادة المرتبات قبل رفع سعر الرغيف الى الضعف . ثم من يدعي أن ميزانية أسرة متوسطة الحال تسمح بشراء رغيف العيش البلدي بقرشين بالاضافة الى أن رغيف العيش الافرنجي اصبح بقرشين أيضا ونحن نضطر لشرائه لان الاولاد عندي في المدارس ، وبعملية حسابية بسيطة يتضح أني بادفع ١٠ جنيهات من ميزانية الاسرة شهريا لشراء عيش حاف !!

طيب وباقي الطلبات والاحتياجات المنزلية الاخرى بكام سوف نشتريها !!

المشكلة في العمال ....

● ويقول أسامة عبد الحليم درويش صاحب مخبز بشبرا .. ان مشاكل رغيف العيش أصبحت كثيرة جدا منها ما هو خاص بالدقيق ونوعه ومنها ماهو خاص بأجهزة الضبط والتفتيش بوزارة التموين وكلها بالطبع مسائل تؤثر على مواصفات انتاج الرغيف . ولكن المشكلة الرئيسية التي تواجه أصحاب المخابز جميعهم هي نقص الايدي العاملة الفنية المدربة على صناعة الرغيف .. العمال الفنيون بيهربون من الصنعة لانها لم تعد مجزية بالنسبة لهم بالاضافة الى العتوبة والغرامة المفروضة عليهم لظروف هم ليسوا مسئولين عنها ، كما ان العامل من الممكن ان يترك العمل داخل المخبز ويذهب ليجلس على القهوة ولكي يحضر من هناك يأخذ ٤ جنيهات اكرامية علشان يقوم من على القهوة فقط . هذا غير اجره اليومي الذي يصل في الوردية الواحدة الى حوالي ٤ جنيهات »

ان مشكلة رغيف الخبز لا تختلف عن مشاكل باقي السلع التي تتولى الحكومة دعمها ، وحل هذه المشاكل يتمثل في كيفية وصول الدعم الى مستحقيه وقد طالب حزب الاحرار أكثر من مرة بزيادة رواتب الموظفين ثم بعد ذلك يمكن رفع الدعم .

التلاعب في مستندات صرف الأغذية لمدارس القرى

كتب ـ مدني صالح :

تواصل النيابة العامة بالفيوم التحقيق في قضية التلاعب في مستندات صرف قيمة الاغذية لمدارس القرى بالفيوم ، والاستيلاء على مبالغ بلغ ما أمكن حصره منها ١٦٨٩ جنيها بناء على تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات .

وكان اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم قد أصدر قرارا في ٢٤ نوفمبر ١٩٨٣ بتشكيل لجنة لفحص مستندات التغذية بمراكز التجميع التابعة الادارة التعليمية بأطسا وقدمت اللجنة تقريرها في ١٦ فبراير ١٩٨٤ وتضمن وجود تزوير بالمستندات ، وطلبت اللجنة في تقريرها احالة ماجاء بالتقرير والمستندات المرفقة به الى النيابة العامة للتحقيق .

■ وقد كشف الجهاز المركزي للمحاسبات لدى مراجعة مستندات صرف قيمة الاغذية بالادارة التعليمية بأطسا « مركزي تجميع مدرسة جردو بنات ومدرسة النصر بتطون » ولدى مطابقة صور كشوف استلام الاغذية الموجودة بالمدارس مع تلك المرفقة بمستندات الصرف تبين وجود تلاعب في هذه المستندات حيث لاحظ مفتشو الجهاز اختلاف البيانات الظاهرة باصول الكشوف عن الوارد بالصورة الخاصة بالمدارس وقد تمثل ذلك الاختلاف في تغيير بعض الكشوف بالكامل وتقليد توقيعات المسئولين عن استلام الاغذية وتعديل الكميات الواردة بأصل الكشوف واضافة وجبات بكشوف الصرف عن أيام لم يتم التوريد فيها .

■ وأضاف تقرير جهاز المحاسبات « بلغ ما أمكن حصره من وجبات لم تورد فعلا وحوسب عليها المتعهد ٣٨٥٨٨ وجبة قيمتها ١٥٨٢ جنيها فضلا عن اغفال محاسبة المتعهد عن غرامات عدم التوريد عن الايام التي أدرجت فيها الوجبات الوهمية بلغت قيمتها ٧٢٣ جنيه .

■ وقد طلب الجهاز من محافظة الفيوم ابلاغ النيابة العامة لاجراء التحقيق في هذا التلاعب والتحفظ على خطاب الضمان الخاص بالمتعهد ووقف صرف مستحقاته ، مع تشكيل لجنة لفحص مستندات صرف قيمة الاغذية بباقي مراكز التجميع التابعة لمحافظة الفيوم .

ومازالت النيابة العامة تواصل تحقيقاتها مع المسئولين بمديرية التعليم بالفيوم والادارة التعليمية بمركز أطسا .

احالة المسئولين بمديرية التعليم الى النيابة العامة

ثروت عطا الله

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

عصابة للاستيلاء على أراضي جمعية اسكان

قيمتها ٩ ملايين جنيه بالتواطؤ مع مدير الجمعية

كتب : محمود جمال الدين

عصابة بحدائق حلوان مكونة من مزارع وأولاده بالتواطؤ مع مدير جمعية عين شمس للاسكان التعاوني وبمساعدة بعض المسئولين بالمنطقة استطاعت بالنصب والاحتيال والتزوير ثم باستخدام القوة الاستيلاء على أراضي مملوكة للجمعية المذكورة تقدر قيمتها بحوالي ٩ ملايين جنيه ، وتواصل الان وعلى مسمع ومرأى من الجميع عمليات النصب والاحتيال لبيع كل أراضي الجمعية البالغة مساحتها « ٣٧ فدانا » .

بدأت نية تواطؤ مدير الجمعية حينما سجل فقط ٢٣ فدانا من الـ ٣٧ فدانا التي اشترتها الجمعية من السيد عبده كامل بشا صدقي عام ١٩٧٨ بواسطة وكيله السيد سعد فخري عبد النور وتسجيل هذه الارض بالشهر العقاري برقم شهر ٧٠٩ ، وبدأت عمليات النصب من خلال هذه الـ ٢٤ فدانا غير المسجلة فتقدم شخص وهمي باسم « محمد سعيد محمد حسين » بدعوى ضد السيد عبده كامل صدقي بصحة ونفاذ عقد بيع : الا أن المحكمة شطبت هذه الدعوى في ١٩٨٤/١/٢٢ فتقدم شخص آخر يدعي محمد محمد توفيق بدعوى ضد عبده كامل صدقي بصحة ونفاذ عقد بيع آخر بينه وبين السيد عبده كامل وشطبت الدعوى أيضا في ١٩٨٤/١/٢٢ كما شطبت دعوى أخرى في نفس اليوم من السيد حسن عبد العظيم أحمد شعلان ضد المدعو فتحي عبد العظيم ابراهيم « شخص وهمي أيضا » بصحة ونفاذ عقد بيع لارض يزعم المدعو انها تقع في نفس المكان .

وكانت أخر حلقة في سلسلة الدعاوى المشطوبة للمدعو السيد أحمد محمود حجازي ضد عبده كامل صدقي بجلسة ١٩٨٤/٤/٢٤ .

■■ رغم هذا تم تزوير حكم لصالح محمد سعيد محمد حسين وتم التزوير مرة أخرى فسجل هذا الحكم وعقد بيع وهميا بالشهر العقاري تحت رقم ١٥٥٦ وتم بهذه الطريقة الحصول على عقد مزور لـ أكثر من ٣ أفدنة .

■■ قام شخص وهمي يدعي محمد مصطفى حماد بانتحال مهنة محام ووكل نفسه عن المدعو محمد سعيد ببيع هذه الـ ٣ أفدنة لواحد من الذين رفعوا دعوى صحة ونفاذ وشطبت قضيتهم . وهذا الشخص يعتبر الرأس المدبر لهذه العصابة فقد كان يحوز الارض بحكم انه مستأجرها ، فقام بتسليمها لهذا المحامي المزعوم ليشتريها منه .

بعد ذلك وباستخدام القوة قام المذكور بالاستيلاء على أرض جمعية عين شمس للاسكان التعاوني ووضع لافتات على أرض الجمعية جميعها تعلن عن أن هـ الارض للبيع والمخابرة بمكتبهم الذي انشأوه بالقرب من هذه الارض .

■■ قام الخفراء حراس الارض بعمل محضر بذلك بنقطة المعصرة بعد التعدي عليهم برقم ٢٦٢ لسنة ١٩٨٤ وارسل المحضر بتاريخ ١٩٨٤/٥/٦ الى القسم الذي أرسله الى نقطة المعصرة بتاريخ ١٩٨٤/٥/.. ومازال المحضر بدون معاينة أو سؤال المشكو في حقهم حتى الان .

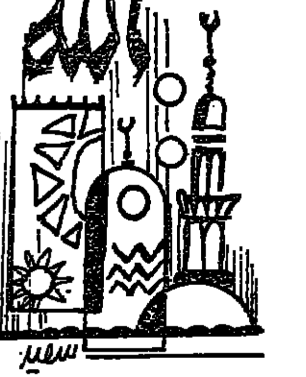
قامت المباحث بالاستعلام عن المدعو محمد سعيد محمد حسين « يدعي انه يحمل بطاقة رقم « ٢٢٣٥٥ » سجل مدني مصر الجديدة ، فاتضح أن حاملها ليس صاحب هذا الاسم وانما شخص آخر لا صلة له بهذا الموضوع وهو سعد ملاك سعد العراقي ، شياخة البستان وبالاستعلام من نقابة المحامين على المدعو محمد مصطفى حماد اتضح انه ليس من بين المحامين من يحمل هذا الاسم وورد اخطار من شهر عقاري حلوان بأن المشهر رقم ١٥٥٦ بتاريخ ١٩٨٤/٧/٢٢ ليس صحيحا .

رغم هذا فان المدعو عبد العظيم أحمد شعلان وأولاده يقومون ببيع أراضي الجمعية « بيع حتى الان بواسطتهم ٢٣ فدانا » ومدير الجمعية لا يتحرك فلم يقدم سوى شكوى بعد أن استولى المذكورون على الارض تماما ومازالت عمليات النصب والاحتيال مستمرة رغم أن الخفراء قاموا بتقديم شكوى للمدعي العام الاشتراكي فمن الذي وراء هذه العصابة ؟

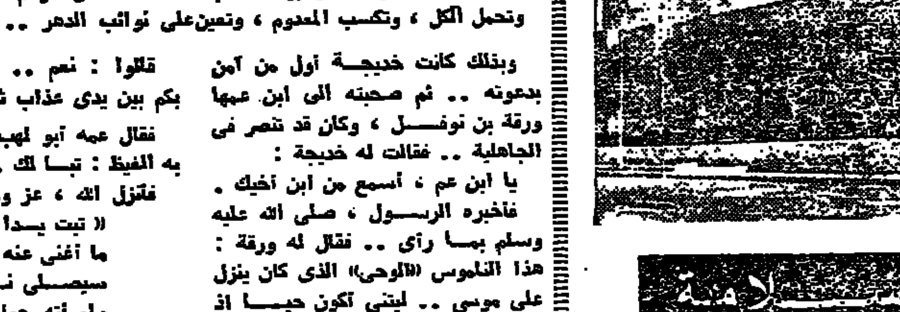
OOO

عيد الهجرة





كان قد مضى ثلاثة عشر عاما على بعثة الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، قبل ان تتم هذه الخطوة الحاسمة .. ثلاثة عشر عاما كانت كلها عذابا متصلا .. وكفاحا مريرا ، منذ هبط عليه الوحي ذات ليلة من شهر رمضان وهو في غار حراء .. يقول له : اقرأ .. ولقد عاد ليلتها الى داره يرتجف فؤاده ، لولا ان استقبلته زوجته خديجة ، رضي الله عنها ، بالثقة والطمأنينة وهي تؤكد له صدق ما رأى وما سمع .. وحين يقول لها : لقد خشيت على نفسي .. تجيبه قائلة : كلا .. والله لا يخزيك الله ابدا .. انك لتصل الرحم ، وتقري الضيف وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتعين على نوائب الدهر ..



وبذلك كانت خديجة أول من آمن بدعوته .. ثم صحبته الى ابن عمها ورقة بن نوفل ، وكان قد تنصر في الجاهلية .. فقالت له خديجة :

يا ابن عم ، أسمع من ابن أخيك .

فاخبره الرسول ، صلى الله عليه وسلم بما رأى .. فقال له ورقة : هذا الناموس «الوحي» الذي كان ينزل على موسى .. ليتني أكون حيا اذ يخرجك قومك ... !

فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أو مخرجي هم ... ؟

قال : نعم ، لم يأت أحد بمثل ما جئت به الا عودي ، وان يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا .

وكانت كلمة ورقة بن نوفل هذه هي أول اشارة الى الهجرة التي تمت بعد ثلاثة عشر عاما من بدء نزول الوحي .

وظلت الدعوة سرية ، لم يؤمن بها الا قلة قليلة : زوجته خديجة ، وابن عمه علي بن أبي طالب ، وهو صبي في العاشرة ، ومن الرجال أبو بكر ، ومن الموالي بلال بن رباح ، وزيد بن حارثة

فلما أنزل الله تعالى عليه قوله :

« وأنذر عشيرتك الاقربين »

صعد الرسول ، صلى الله عليه وسلم على الصفا مناديا .. فاجتمع اليه الناس ، فقال : يا معشر قريش أرأيتم لو أخبرتكم ان خيلا بسفح الجبل تريد أن تغير عليكم ، أكنتم مصدقي ؟

قالوا : نعم .. قال : فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد .

فقال عمه أبو لهب ـ وقد استبد به الغيظ : تبا لك .. ألهذا جمعتنا ؟ فأنزل الله ، عز وجل فيه قوله :

« تبت يدا ابي لهب وتب .
ما أغنى عنه ماله وما كسب .
سيصلى نارا ذات لهب .
وامرأته حمالة الحطب . في جيدها حبل من مسد »

وانفجرت الاحقاد في صدر أبي لهب وزوجته ، وكان ابنهما عتبة زوجا لرقية بنت الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، فاذا بها تدخل على أمها خديجة باكية ، فقد طلقها زوجها واعتدى عليها أبو لهب وزوجته بالضرب وتمزيق الثياب .. وكانت زوجة أبي لهب تلقي الاشواك والقاذورات في طريق الرسول ، صلى الله عليه وسلم ،

وكذلك كانت مواقف ابي طالب في حماية الرسول ـ صلى الله عليه وسلم فقد وقف يمنع ابن اخيه من قومه ـ ويقاوم كل الضغوط لكي يتخلى عنه حتى وصل بهم الامر الى التهديد والوعيد ولما ضاق بهم الشيخ ارسل يستدعي محمدا ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال له : يا ابن اخي .. ان قومك قد جاءوني يطلبون ان تكف عن هذا الامر او اخلي بينك وبينهم . فابق على نفسك ، ولا تحملني من الامر ما لا أطيق .. وهنا وجد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ نفسه امام امتحان شديد .. انه لا يريد ان يحمل عمه من الامر مالاطاقة له به بعد ان تعهده صغيرا وحماه كبيرا . وهو في الوقت نفسه لن يتخلى عن اداء رسالته مهما لقي في سبيلها من مكاره وتضحيات .

ولقد ظن ان عمه قد بدا له فيه وفي دعوته رأي . فكانت كلمته الخالدة التي تمثل قمة الاصرار على الحق . . . واسترخاص كل عظيم في سبيل ابلاغ الدعوة ... حيث قال :

ياعم ـ والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله أو اهلك دونه ماتركته !

ثم انصرف وقد بلغ به التأثر مداه .. فناداه عمه قائلا له :

اذهب يا ابن اخي فقل ما احببت فوالله لا أسلمك لشيء ابدا .

وعلم ابو طالب بما دبروه . ورأى ان الامر قد تطور الى مرحلة لابد فيها من المواجهة بالقوة الرادعة .. فجمع فتيانا اشداء من بني هاشم وبني المطلب ومع كل منهم سلاحه . واخذ محمدا ـ صلى الله عليه وسلم ـ من يده ووقف به على اندية قريش ومعه الفتيان المسلحون فقال :

يا معشر قريش ـ هل تدرون ماهممت به ؟

قالوا : لا .. قال : والله لو قتلتم محمدا ما أبقيت منكم أحدا حتى نتفانى نحن وانتم !

فنكس القوم رؤوسهم وكان أشدهم [illegible] وهو انا عمه ابو جهل ...

محمد كامل حقه

اسلام عمر

عن ابن عباس انه قال : « أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلا وامرأة ثم ان عمر أسلم فصاروا أربعين] وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : [اللهم أعز الاسلام بأحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام] ، يعني أبا جهل . وحكى عمر عن سبب اسلامه فقال : كنت أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما انا يوما في يوم حار شديد الحر بالهاجرة في بعض طرق مكة اذ لقيني رجل من قريش فقال أين تذهب يا ابن الخطاب أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الامر في بيتك .

قال قلت وماذاك ؟ قال أختك قد صبأت . قال فرجعت مغضبا . وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الرجل والرجلين اذا أسلما عند الرجل به قوة فيكونان معه ويصيبان من طعامه ؟ وقد كان ضم الى زوج أختي رجلين فجئت حتى قرعت الباب .. فقيل من هذا ؟ قلت ابن الخطاب .

وكان القوم جلوسا يقرءون في صحيفة معهم . فلما سمعوا صوتي تبادروا واختفوا وتركوا أو نسوا الصحيفة من أيديهم . فقامت المرأة ففتحت لي . فقلت : ياعدوة نفسها قد بلغني أنك صبأت ، قال فأرفع شيئا في يدي فأضربها به فسال الدم فلما رأت المرأة الدم بكت ثم قالت يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فافعل فقد أسلمت

فدخلت وأنا مغضب فجلست على السرير فنظرت فاذا بكتاب في ناحية البيت . فقلت ما هذا الكتاب ؟ .. أعطينيه . فقالت لا أعطيك . لست من أهله . أنت لا تغتسل من الجنابة ولا تطهر وهذا لا يمسه الا المطهرون

قال لم أزل حتى أعطتنيه فاذا فيه (بسم الله الرحمن الرحيم) . فلما مررت بالرحمن الرحيم ذعرت ورميت بالصحيفة من يدي ثم رجعت الى نفسي فاذا فيها [سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم] .

قال فكلما مررت باسم من أسماء الله عز وجل ذعرت ثم ترجع الي نفسي حتى بلغت [آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه] حتى بلغت الى قوله [ان كنتم مؤمنين) . قال فقلت أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ..

فخرج القوم يتبادرون بالتكبير استبشارا بما سمعوه مني وحمدوا الله عز وجل . ثم قالوا يا ابن الخطاب أبشر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين فقال : اللهم أعز الاسلام بأحد الرجلين أما عمرو بن هشام واما عمر بن الخطاب . وانا نرجو أن تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فابشر . قال فلما عرفوا مني الصدق قلت لهم أخبروني بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقالوا : هو في بيت في أسفل الصفا وصفوه . فخرجت حتى قرعت الباب . قيل من هذا ؟ قلت ابن الخطاب قال وقد عرفوا شدتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعلموا باسلامي . فما اجترأ أحد منهم أن يفتح الباب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتحوا له فانه أن يرد الله به خيرا يهده .

ففتحوا لي وأخذ رجلان بعضدي حتى دنوت من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرسلوه . فأرسلوني . فجلست بين يديه ، فأخذ بمجمع قميصي فجذبني اليه . ثم قال أسلم يا ابن الخطاب اللهم أهده ، قال قلت أشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله . فكبر المسلمون تكبيرة سمعت بطرق مكة . وكان اسلام عمر في السنة السادسة من النبوة وكان في السادسة والعشرين من عمره ..

الدين والحياة

شخصيات اسلامية

عبد الكريم الخطابي

الامير عبد الكريم بن عبد الكريم بن محمد الخطابي نسبة الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، ولد ببلدة أجدير من اقليم الريف المغربي عام ١٢٨٩ هـ ـ ١٨٨٠ م ـ أتم تعليمه الجامعي بجامعة القرويين بمدينة فاس ، وبعد وفاة أبيه آلت اليه زعامة قبيلة ـ بني ورياغل ـ أكبر القبائل البربرية التي تسكن هذا الاقليم الجبلي المشرف على ساحل البحر المتوسط ، وكانت المهمة الاولى له أن يجمع حوله القبائل الموالية والصديقة لبدء الكفاح لاستقلال الريف ، ونجح في وضع ميثاق وطني على أساس دستور اسلامي لتحقيق هذا الهدف ، ثم بدأ في تنظيم قواته : وتحصين المواقع الاستراتيجية في الاقليم معتمدا على الاسلحة والعتاد التي ينتزعونها من أعدائه الاسبان ، وكان المغرب يخضع للحماية الاسبانية في عهد السلطان عبد الحفيظ ، وهكذا بدأ ما يعرف بحرب الريف في ربيع عام ١٩٢١ التي حقق فيها الخطابي انتصارات متتالية أقلقت الحلف الفرنسي الاسباني الذي قام بهجوم شامل مشترك أدى الى عقد هدنة من شروطها نفي الخطابي وأسرته من المغرب ، حيث عاش ٣٧ سنة بعد استسلامه منها ٢١ في أسر الفرنسيين ، ١٦ سنة في ضيافة مصر ، وكان كفاحه النواة الاساسية في استقلال المغرب : وتوفي بالقاهرة في ١٢ رمضان ١٣٨٢ هـ ـ ٦ فبراير ١٩٦٣ م ـ .

دائرة المعارف الاسلامية

١ ـ التفتازاني :

سعد الدين مسعود بن عمر عبد الله وكنيته [السعد التفتازاني] وهو فقيه ولغوي مشهور عرف بامامته في علوم اللغة والمنطق والتفسير والفقه وألف فيها جميعا ، وتعد مؤلفاته من أمهات المصنفات ، ومعظمها مطبوع متداول . ولد بقرية تفتازان في خراسان عام ٧١٢ هـ « ١٣١٢م » ، وتوفي بسمرقند حوالي عام ٧٩١ هـ « ١٣٨٩م » .

٢ ـ تفسير :

■ التفسير معناه في اللغة الشرح . وعلم التفسير من علوم الدين الاسلامي ويبحث في معاني الالفاظ والايات القرآنية في حدود قدرة المفسر على استنباط ما تحتويه من أحكام وشرائع . ويقول الرازي في تعريف هذا العلم « الذي يبحث فيه عن مراده سبحانه من قرآنه المجيد » .

□ ويرجع تاريخ التفسير وطبقات المفسرين الى العصر الاسلامي الاول .. وتشتمل الطبقة الاولى على السابقين من الصحابة وهم الخلفاء الاربعة ومعهم ابن مسعود وابن عباس وزيد بن ثابت وأبو موسى الاشعري وعبد الله بن الزبير وأنس بن مالك وأبو هريرة وجابر وعبد الله بن عمر .

ثم الطبقة الثانية التابعين .. ثم طبقة [illegible] تفاسير الصحابة والتابعين ثم طبقة رابعة من [illegible] .. ثم ظهرت تفاسير جماعات من المفسرين غلبت على تفاسيرهم [illegible] والفنون التي برع فيها كل منهم فعنى النحوي باللغة والمؤرخ [illegible] وهكذا .

٣ ـ تقليد :

■ التقليد هو المحاكاة .. أو من القلادة مما يوضع حول العنق أو تقليد [illegible] علامة على القضاء والحكم .. أو تقليد السيف يعني حمله في حزامه

■ والتقليد اصطلاح في فقه العبادات فيما يتصل بالحج ويقصد به تقليد الهدي « ناقة أو بقرة أو غيرها تنحر بمكة » احاطة عنقها بعلامة تميزها عن غيرها .

■ والتقليد الذي يناقض الاجتهاد في الفقه ، يعني الاخذ برأي امام أو فقيه في المسائل الخلافية « [illegible] » دون تأمل أو دليل اعتمادا على علمه وتقواه ، وقد شاع منذ [illegible] من المسلمين لاسيما بعد ظهور المذاهب الاربعة ، دون دليل يلزمه باتباع أي منها ، لهذا أوجب بعض الائمة مثل ابن حنبل وابن تيمية وابن قيم الجوزية وابن حزم على الفقهاء الالتزام بالاجتهاد في كل مسألة من الخلاف سواء كان اجتهادهم موافقا لاجتهاد السابقين أو مخالفا له .

٤ ـ تكبير :

التكبير يعني التبجيل والتعظيم . المقصود به في مصطلحات فقه العبادات تعظيم الله سبحانه وتعالى . وتأتي تكبيرة الاحرام . وهي من أركان الصلاة بعد النية في ترتيب فرائضها . فيقول المصلي « الله أكبر » ولا تصلح الصلاة بدون التكبيرة ، ففرضها ثابت في الكتاب والسنة والاجماع ، قال تعالى « وربك فكبر » وتكبيرات الركوع والسجود والرفع والقيام للركعة التالية من سنن الصلاة وكل تكبيرة منها سنة مستقلة . وتكبيرة التشريق يتلوها المصلي عقب الصلوات خلال أيام التشريق ، ولها صيغة متداولة هي : « الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله . الله أكبر ولله الحمد . الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا . لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الاحزاب وحده . لا اله الا الله ولانعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون » .

٥ ـ تكفيت :

في الفنون الاسلامية ، ويقصد به تطعيم التحف البرونزية بنقوش وزخارف من النحاس الاحمر أو الفضة أو منهما معا ، نشأ فن التكفيت في بلاد فارس ، ومنها الى العراق ثم انتشر في الشرق الادنى ، وتطور منذ القرن السادس الهجري « ١٢م » .

٦ ـ تكليف :

التكليف في اللغة هو الالزام بفعل فيه مشقة . وفي الفقه اصطلاح معناه العمل بما فرضه الله . والمكلف « أي الذي يقع عليه التكليف » هو العاقل البالغ . ووردت صيغة الفعل من التكليف في القرآن في قوله تعالى « لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت ، والوسع أي الطاقة والقدرة وتتجلى عدالة الحق في انه لا يكلف المكلف الا بفعل يطيقه ويقدر عليه .

٧ ـ التل الكبير :

موقعة مشهورة في التاريخ المصري الحديث جرت ليلة الاربعاء ١٣ سبتمبر عام ١٨٨٢ « ١٢٩٩هـ » بين جيش الغزو البريطاني لمصر بقيادة الجنرال ولسلي وبين الجيش المصري بزعامة أحمد عرابي .

وتسببت عوامل الخيانة في الارتباك بجيش عرابي على غرة وحقق الانجليز نصرا حاسما افتتحت أيامهم عدة أبواب القاهرة عاصمة مصر .

وكان ذلك بداية الاحتلال البريطاني لمصر الذي استمر ٧٠ عاما « ١٨٨٢ ـ ١٩٥٢م » .

والتل الكبير هي البلدة المصرية التي دارت عندها المعركة وسميت باسمها . وكانت مصر وقتها تحت حكم الخديوي توفيق بن اسماعيل .

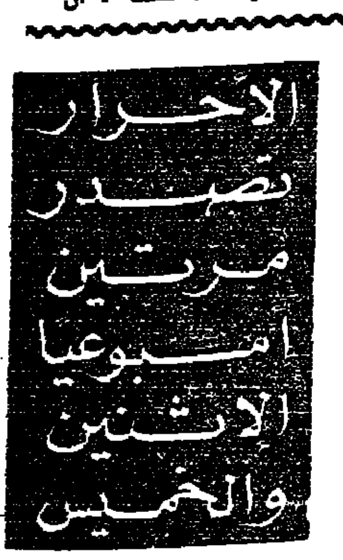
رسالة الى كل انسان

هذه رسالة سيدة .. فقدت عائليها .. الزوج ، ثم الابن المجند الذي توفي بوحدته في ٢١ مايو ١٩٧٣ . ومنذ هذا التاريخ وهي تعيش على صدقات الخيرين من أهل بلدتها .. دنديط مركز ميت غمر .. محافظة الدقهلية .

انها لا تطلب أكثر من توفير أسباب الحياة لها بعد أن تقطعت بها الموارد .. سواء عن معاش ابنها من القوات المسلحة ، ان كانت صاحبة حق .. أو من اعانة شهرية ثابتة تقررها المحافظة بعد ان طعنت في السن .. وقل بصرها ولم تعد تقوى على السعي وراء الرزق .. فأصبح من حقها على الدولة أن تؤمن لها وسيلة العيش

صاحبة الرسالة اسمها سنية أحمد رضا .. وابنها المرحوم المجند سائق عبد السميع السعيد سيد أحمد [illegible] وشهادة وفاته صادرة من ادارة السجلات العسكرية المركز الرئيسي تحت رقم ١٢٦٤٥ ـ بتاريخ ١٢ـ ٨ـ ١٩٧٣

اننا نضم هذه الاستغاثة تحت أنظار المشير عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، و [illegible] سعد الشربيني



بريشة : عصام الشرقاوى







ثقافة .. أدب .. وفن

● أخبار الأدب ●

■ صحوة الرجل المريض : كتاب ضخم صدر فى الكويت تأليف موفق بن المرجه . والرجل المريض ــ بالطبع ــ هو السلطان عبد الحميد الثانى . والكتاب يقع فى ٥٢٠ صفحة . ولقد استغرق البحث فى تأليف هذا الكتاب الهام ستة اعوام متواصلة بذل فيها المؤلف قدرا كبيرا من المتابعة والاطلاع والشرح و .. يل . ونعرفه فى الكتاب ايضا كيف وقف السلطان عبد الحميد فى وجه اليهود لانقاذ فلسطين .

■ من مطبوعات « تهامة » فى السعودية صدرت الاعمال الكاملة للشاعر فاروق جويدة بمقدمة للدكتور شوقى ضيف ، وقد تضمنت هذه الطبعة سبع مجموعات كان قد أصدرها الشاعر من قبل .

■ العنصرية « العلم والعلم المزيف » كتاب من مطبوعات اليونيسكو .. والكتاب يحتوى على مدخل من أحمد عشر رأيا علميا صنفت ونظمت ضمن مفاهيم ميادين علم الاجتماع .

■ حوار فى مسلاقات الثقافة والسياسة : كتاب صدر فى دمشق للدكتور فيصل دراج . ويحتوى الكتاب على ثلاثة فصول : الاول يدور حول الادب والسياسة والثانى حول الواقعية الاشتراكية . أما الفصل الثالث فهو يدور حول أبحاث الثقافة والسياسة .

■ الزمن والنهر : رواية عملاق الرواية الامريكية توماس وولف وهى سيرته الذاتية وكان قد كتبها سنة ١٩٥١ ترجمت هذه الرواية ضمن أعمال توماس وولف لاول مرة الى الفرنسية .

■ أشواق وأحزان : ديوان من حر المنثور والديوان قادم من الاردن اسمه زكى أبو حشيش .

■ المياه السوداء : مجموعة قصص للكاتب الارجنتينى البرتو مانجويل وقد صدرت بالانجليزية فى نيويورك . والكتاب يحتوى على مجموعة من القصص المتداخلة فى الزمان والمكان وشخصيات غير واقعية عبر عدة قرون وتدور احداثها فى ثلاث قارات .

الملاحظ انه قد أصبح هناك اهتمام عالمى بأدب أمريكا اللاتينية بعد حصول جابريل جارسيا ماركيز على جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٨٢ :

□ الفنان سمير وحيد :

أتمنى دور بطولة مع نجيب الريحانى ومارى منيب !!

كتب ــ هشام يحيى :

■ سمير وحيد فنان شامل تخرج فى معهد الفنون المسرحية قسم التمثيل ليختاره نور الدمرداش فور تخرجه لبطولة صرخة برىء فى التليفزيون مع مجموعة من الممثلين الشبان ــ طارق النهرى ــ الهام شاهين ــ وكان هذا الامتحان الصعب فى حياة هذا الفنان بمثابة أولى خطوات النجاح نحو الاضواء لتتوالى عليه بعد ذلك عروض المخرجين فى السينما والمسرح والتليفزيون .

■ سألته : ما هى المواصفات التى يجب ان تتوافر فى الممثل الشامل الذى يستطيع ان يقف أمام كاميرات التليفزيون والسينما وايضا الوقوف على خشبة المسرح ؟ .

ــ قال : التمثيل على خشبة المسرح هو التمثيل فى السينما وفى التليفزيون المهم كيف يتمكن الممثل من تجسيد الشخصية التى يقوم بها ، اذا فهم الممثل امكانيات المكان الذى يتعامل معه ، سوف يقدم عملا جيدا يستطيع ان يصل بابداعه فيه الى الناس .

■ سألته : ما رأيك فيما يقدمه التليفزيون هذه الايام ؟ .

ــ قال : التليفزيون نافذة تطل على كل المستويات ، المثقفين وأنصاف المثقفين والمتعلمين وأنصاف المتعلمين والاميين .. وبشكل عام توجد صعوبة بالغة لاشباع جميع الثقافات .. وما يقدمه التليفزيون اجتهادات لتطوير (الناس بالفن) والفن بالناس ..

■ سألته : لماذا يثور الرقيب بعد كل عمل فنى يقدم فى السينما ؟ .

ــ قال : هناك وحدة مفقودة بين العمل الفنى .. والرقيب والجمهور ، لان ما يعجب العامة لا يرتقى بالفن ، والعمل التجارى لا يرضى الرقيب ، وما يطلبه الخاصة لا يشبع رغبة الجمهور العادى .

■ سألته : عن رأيه فيما تقدمه مسارح القطاع الخاص ؟ .

ــ فقال : القطاع الخاص وقع فى منزلق خطير [لانه ليس عنده الجرأة لتقديم عمل فنى جيد متكامل] له امكانية الاضحاك .. انهم يسيرون وراء نصوص مسرحية [تافهة] .. وبالتالى احضار مجموعة من الممثلين لمجرد اضحاك الجمهور وتحقيق الربح مثل المثل القائل : [الشاطرة تغزل برجل حمار] .

■ سألته : هل يمكن للفنان أن يجمع بين العمل السياسى والفن .. فى وقت واحد ؟ ..

ــ فرد قائلا : يمكن للفنان أن يجمع بين عمله الفنى ونشاطه السياسى ، لانه حلقة الوصل والوسيط الجيد بين المبادىء السياسية والجمهور ..

■ سألته : من هم الذين تتمنى ان تشاركهم بطولة عمل فنى ؟ .

ــ ابتسم قائلا : نجيب الريحانى زكى رستم .. مارى منيب ..

■ وعن أحب الكتاب الى نفسه ؟ .

ــ قال : توفيق الحكيم .. ونجيب محفوظ فى مصر (وديستويفسكى صاحب الجريمة والعقاب) من الكتاب العالميين .

■ وعن : كاتب يتمنى أن يقوم فى عمل من اعماله بدور مسرحى ؟ .

ــ قال : أتمنى القيام بدور فى عمل من تأليف الدكتور يوسف ادريس ..

■ وسألته : عن أشهر أعماله فى السينما ؟ .

ــ فقال : دورى فى سواق الاتوبيس ، الخونة ، والغول .

■ وعن : آخر أخباره فى الحقل الفنى ؟ .

ــ قال : أعرض الان على مسرح حديقة الحرية : نص شكسبير : زى ما تحب ! مع زملائى سامح الصريطى وأحمد الحريرى وآمال رمزى وسعيد عمارة ، من اعداد د. سمير سرحان واخراج حسين جمعة .

● ● ●

كلمة

ولكى أحدثكم عن بعض أمجاد تلك المدينة التى كانت صغيرة ثم أصبحت كبيرة : دمياط .. أقول لكم اننا نعرف أن مجلة كان اسمها الغد كانت تصدر فى القاهرة فى الخمسينات .. هذه حقيقة يعرفها أغلب المثقفين .. ولكن الحقيقة الاخرى التى يعرفها القليل جدا أن مجلة الغد هذه ظهرت أول ما ظهرت فى ديسمبر سنة ١٩٤٧ .. وهى بالطبع ليست الصورة الاولى لغد الخمسينات ..

مجلة الغد «ديسمبر سنة ١٩٤٧» اصدرناها نحن ، بعض طلبة السنة الثالثة بمدرسة دمياط الثانوية . وكنا مجموعة من المتحمسين .. ولم تكن تملك الا هذا الحماس وحده .. وقد تركز حماسنا فى ضرورة اصدار مجلة . وكانت المشكلة هى التمويل ، وكرنا فى تجربة من المؤكد أنها كانت صعبة فى مدينة مثل دمياط ..

والذى حدث اننا بدأنا بالمرور على أصحاب المحلات والمقاهى والمخابز .. الخ ونطلب من صاحب المحل اشتراكا قدره عشرة قروش فقط .. والغريب ، والمدهش أن أصحاب المحلات قد استجابوا لهذا الجنون الذى كنا نقوم به .

واستطعنا أن نجمع مبلغا يصل الى خمسة وعشرين جنيها .. وهو مبلغ باهظ فى تلك الايام ..

وكان صعبا وجود مطبعة فى دمياط ففكرنا فى طبعها فى المنصورة وبدأت بجمع المواد .

وصديقنا حامد كمالو « المحالى الان » والذى تكلمت عنه فى الاسبوع الماضى هو الذى كتب الافتتاحية بعنوان الغد . ويسعدنى أن أعيد نشر هذه الافتتاحية حتى تعرفوا قدر سؤالى الذى صرخته فى الاسبوع الماضى وسألت فيه : أين انت يا حامد كمالو ؟ ..

اقصد اين انت من عالم الادب وانت تملك هذا الاسلوب وهذه الافكار ..

فلنقرأ الافتتاحية :

أمل قام فى ذهن آدم ولن ينقضى ما بقى سليلة على الارض . ولن ينقضى ليل حتى يسلم للغد مقوده ، فاما فشل جديد وانما موت . فلا كان للشباب حياة ان كان غدهم كاليوم وهل فى اليوم أمل حتى يكون فى الغد أمل !

اليوم !! احياة هو أو موت !

انه فشل مصفق لفشل ، وضحالة ترقص لضحالة ، وجهل يلاطم فقراء والاثنان يغاليان المرض ، والناس مرضى .. قد انقلبت موازينهم أسما على عقب فاضطربت معالم القيم ، فاذا بهم يضربون فى متساهات الضلالة ويحسبون انها الصراط المستقيم .

عالم تكاثفت فيه ظلمات الضلالة فاختفت فيه معانى الحياة فماتت فى الناس وهم فيه يغدون ويروحون أمواتا ويحسبون أنهم أحياء فغرهم الصبا وعاشوا فيه أجمعين يصليهم نارا حامية يراها المعوز وسيلة الى غاية فيصابرها ويتحايل عليها حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا ، فاما أن يغنى واما ان يتخلص من الموت فيعيش .

وللمعوز بعض العذر ان رأى نار الحياة عليه بردا وسلاما .. فما عذر غير المعوز ! .. يعرف أن الفقر وصمة يأبى الا أن يلصقها نفسه فيخضع للمرض غده ويغرق فى جهالته فاذا به يصطلى نار العوز وهو القادر أن يطرح برداته عنه فينعم بحياته ..

اليوم .. فقر وجهل يؤازران المرض فاذا به يتفنن فى الكيد للناس فيقذفهم بالوباء فى اثر الوباء .. يسرى فيهم يمزق أحشاءهم كما يمزق البرق أحشاء السحب ولا يغمد حسامه الا وقد ضاق بصراخ الضحايا فيرفع عنها سياطه ويدعها تنغط فى نومها من جديد حتى يقض المضاجع وباء جديد .

انه مجتمع ضاقت به الحياة نفسها ، فلا تفتأ ترديه فى مهاويها وتقذفه بآفاتها على أن تكف عن امتهان معانيها وتشويه معالمها ، ولكنه لا يعى فلا يكف عن معاندتها وأمره معها قول الشاعر :

كناطح صخرة يوما ليوهنها ... فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

فالفاسد لابد أن يفنى وان طال به الامد .. أما الحياة ذاتها لا تفنى فهى باقية ما بقى البشر .

ولقد علم الشباب كنه يومهم فعلموا انه موت فيئسوا منه ، وقطعوا أوصال صلاتهم به .. وعاشوا فى غدهم . ولقد عز عليهم أن يتخلصوا من موتهم ويدعوا بنى جنسهم فيه فارسلوا فى الناس وريقاتهم هذه علها أن تذكرهم بغدهم فيتفون أن يكون كيومهم فيحطمون أغلالهم ويستقبلون الغد أحرارا فيسعد بهم ويسعدون

الغد .. انها صرخة مدوية صادرة من أعماق أفئدة فتية فلعلها أن تخترق وقر آذانكم فتلبوا النداء وتستجيبوا لهم فتكون الحياة .

ارأيت ؟ .. لو أن هذا الرجل ظل يكتب فمن المؤكد انه بعد ٣٧ عاما كان يمكن أن يكون شيئا كبيرا ولكننى لست أدرى تماما ما الذى حدث له .. فلعله يقرأ هذا الكلام ويخبرنى ..

وبعد .. فان مجلة الغد هذه التى صدرت فى ديسمبر سنة ١٩٤٧ لم تصدر الا هذا العدد الوحيد اليتيم ذلك أن المبلغ الذى جمعناه قد التهمه بأجمعه هذا العدد ..

وكان صعبا أن نعود الى أصحاب المحلات مرة أخرى « نستجديهم » المساعدة :

عين سين

شخصية أدبية عالمية ..



ميشيل تورنييه [٦٠ سنة] كاتب فرنسى ، بل يعتبر اليوم أشهر كاتب فرنسا على الاطلاق وذلك بعد ان حصل هذا الاسبوع على جائزة الجونكور الادبية ، التى تعتبر أرفع جائزة للادب فى فرنسا .

وميشيل تورنييه يعيش وحيدا فى بيت قديم فى ريف فرنسا ..

وهذا المنزل الريفى المنعزل شاهد لقاءات كثيرة بين الكاتب الكبير وبين فرانسوا ميتران رئيس جمهورية فرنسا ففى ايام كثيرة وساعة الظهر تهبط طائرة هليكوبتر فى الارض المحيطة بالبيت القديم وينزل منها الرئيس الفرنسى ليتناول الغداء مع الكاتب اللامع .

هذا وآخر كتاب كتبه ميشيل تورنييه هو عن جان دارك . وقراء اللغة الانجليزية يعرفون تورنييه باعتباره مؤلف الكتب ، أو الروايات التالية :

■ روبنسون ..

■ الغول ..

■ برج الجوزاء ويوم الجمعة .

ويتحدث ميشيل تورنييه عن اول رحلة له الى نيويورك .

يقول : ان قاطرى الامريكى قرر ان يقيم حفلة على شرفى .. وعندما دخلت [illegible] « كنيدى » الى الحفل [illegible] بساعاتهم وراحوا يحسبون [illegible] التى سأتكلم فيها معى . والواقع ، وكما اخبرونى فقد استمر حديثى معهم لربع عشرة دقيقة وكان موضوع حديثه الرئيسى هو كتب الاطفال [illegible] سؤال وهو : ما الذى [illegible] ميشيل تورنييه فى كتاباته ؟ [illegible] فى كلمتين : السخرية [illegible] .

[illegible] ميشيل تورنييه عن الاطفال [illegible] :

[illegible] ــ [illegible] ــ [illegible] مخرج الباليه لفرقة [illegible] ؟

وكان السؤال الثانى : ولماذا يحب [illegible] ؟

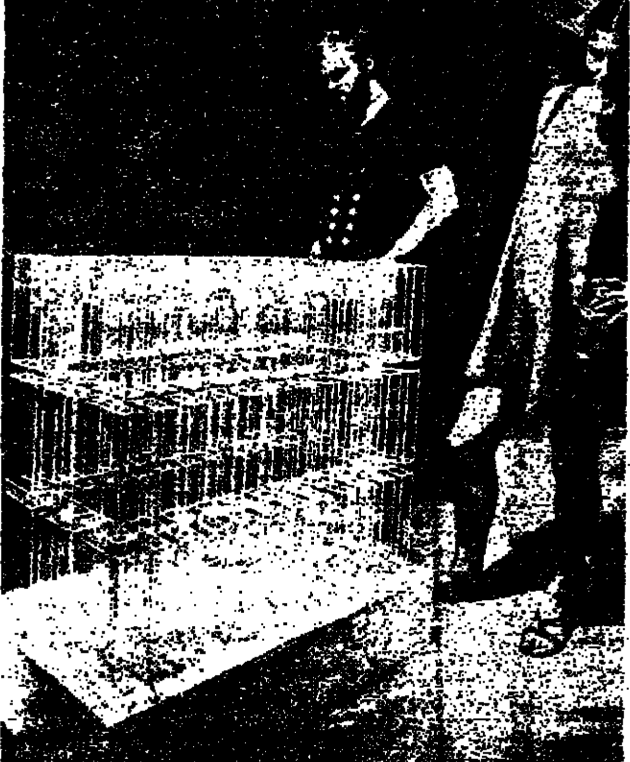
[illegible] قرابة [illegible] :

[illegible] فى [illegible] العام الذى ولدت [illegible] .. وأحب أن أراقب ماذا تفعل [illegible] .

ميشيل تورنييه كاتب فرنسى مشهور !

● خبر وصورة ●



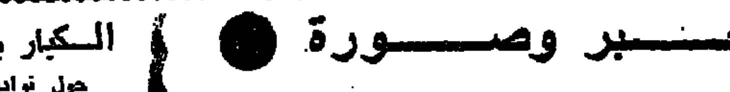


هذا الشكل الذى تراه امامك يمكن ان تتصوره اى شىء ، الا ان يكون عملا فنيا تشكيليا !

ولكننا لا نستطيع أن نقول شيئا أمام جنون الفن الحديث سمه ما تشاء .. اناء .. آنية .. مستطيلات .. زجاجية ...

انها احد معروضات الفن التشكيلى التى عرضت فى متحف الفن الحديث ، باعتبارها قطعة من الفن الحديث فى ألمانيا الغربية ... !

بريد الأدب



بهاء الدين ابراهيم حافظ ــ عضو رابطة الزجالين :

ارسل قصائد ابن النيل ــ مصر تبكى ــ سواق التاكسى ، وأرسل ايضا قصتين : الصبى الشجاع وبطولة

مستوى القصائد احسن قليلا من مستوى القصتين الا ان الجميع دون مستوى النشر .. الخطأ الواضح فى القصتين : المباشرة . ماتحتاج اليه هو ان تقرأ كثيرا لصلاح عبد الصبور وحجازى وامل دنقل وغيرهم وفى القصة القصيرة هناك أسماء كثيرة .. وارجوك الان الا تستعجل النشر

■ عيد محمد سنبل :

قصيدة : اريد أن استريح .. ارجوج يا اخ عيد أن تقرأ كثيرا قبل أن تفكر فى النشر . حتى أستريح أنا !

■ سفاء البلتاجى :

قصة ــ الضباب

انت على الطريق .. استمرى .. اريد ان اقرأ لك اكثر من قصه واعدك باختيار احداها ونشرها قريبا

الكبار يمثلون للصغار حواديت زمان .

حول نوادر وحكايات وطرائف جحا واشعب وابو العريف وابو نواس وغيرهم من ظرفاء العرب تم تصوير ٥٢ حلقة من مسلسل الاطفال «حواديت زمان» تأليف نبيل حرك واخراج نبيل عبد العظيم يهدف المسلسل الى تقديم الحكمة والقيمة الانسانية للصديق والامانة والعمل وغير ذلك لاطفالنا .. شارك فى تمثيل الحواديت صلاح ذو الفقار فريد شوقى ليلى علوى صلاح قابيل احمد بدير مجدى وهبة .

محمود ياسين .. يحكى حواديت قبل النوم .

خلال الاسبوع القادم يبدأ تصوير مسلسل للاطفال بعنوان «حواديت قبل النوم» تأليف شوقى خميس ويسرى خميس يقدم المسلسل الذى يقع فى ثلاثين حلقة كل يوم حدوتة للاطفال عن السلوكيات والاخلاقيات النبيلة وذلك من خلال نجم او نجمة يقوم بالقاء الحدوته للاطفال من هؤلاء النجوم محمود ياسين . بوسى وصفاء ابو السعود و نورا و نور الشريف و هالة فاخر المخرج المساعد على حسن المخرج المنفذ محمود حفنى اخراج محمود رحمى .

نزاع ثلاث مطربات حول ايش جاب لجاب

تتنازع ثلاث مطربات هى وردة الجزائرية وعزيزه جلال وسميرة سعيد حول اغنية ايش جاب لجاب التى لحنها الملحن حلمى بكر فاتهمت كل من المطربة وردة الجزائرية والمطربة عزيزة جلال الملحن بأنه وعدهما بالاغنية ثم اتفق مع سميرة سعيد على أغنيتها وبسؤال الملحن حلمى بكر حول الحقيقة قال .

ــ بصراحة اننى عرضت الاغنية أولا قبل تلحينها على وردة الجزائرية لكن مطلع الاغنية لم يعجبها .. وعندما لحنت الاغنية عادت وطلبتها منى ولكنى كنت قد وعدت المطربة عزيزة جلال بها على اساس أن تسجلها فى وقت قريب ولكن الذى حدث بعد ذلك ان غابت عزيزة جلال عن القاهرة لمدة اشهر ولم يكن باستطاعتى ترك الاغنية على الورق فكان ان اعطيتها للمطربة سميرة سعيد التى تبدو اكثر نشاطا هذه الايام .

الحب سنة الفين فى قصر ثقافة الغورى ...

على مسرح قصر ثقافة الغورى تجرى الان بروفات مسرحية الحب سنة الفين تتناول المسرحية الانفتاح الاقتصادى وظهور بعض الطبقات التى اثرت عن طريقه وشيوع قيم جديدة فى المجتمع . المسرحية بطولة حسين احمد سحر كامل صلاح حنفى تأليف واخراج صلاح الهادى .

فن وقانون ....

« فتوة درب العسال » فيلم جديد متنونة سعيد صالح . اسعاد يونس يوسف شعبان ، مريم فخر الدين . قصة محمد رسمى ، سيناريو وحوار واخراج احمد ثروت .

تمثل الممثلة عفاف شعيب دور البطولة للمرة الرابعة فى مسلسل تليفزيونى ليس من انتاج زوجها رياض العريان ، المسلسل بعنوان ايها ، الرجل انت مرموض «اخراج احمد اباظة ، سيشاركها البطولة النجم حسين فهمى الذى سبق ان شاركها بطولة فيلم وضاع حبى هناك .

اعتذرت الفنانة يسرا عن عدم استطاعتها تمثيل اكثر من فيلمين فى وقت واحد .. وتفاهمت مع مخرج فيلم « الطوق والاسورة » الذى ستمثله مع عزت العلايلى ان تبدأ بالتمثيل فى فيلمه بعد انتهائها من تمثيل فيلم « شقة الاستاذ حسن » الذى يخرجه حسين الوكيل ويشاركها البطولة فاروق الفيشاوى

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

هل دفعت الجزائر «فدية» لانقاذ وزيرى البترول السعودى والايرانى؟

● على من أطلق كارلوس الرصاص .. اسرائيل أم العرب ؟!

● القذافى .. «الزبون» رقم ١ فى تجارة الارهاب !

● الاتحاد السوفيتى لم يكن بعيدا عن حادث الأوبك !



اعداد وتقديم :
أحمد نوار

فى لقاء مع مستشار النمسا برونو كرايسكى على شاشة التليفزيون الكندى حول اتجاهات ونتائج عملية فيينا ، قال كرايسكى : « ان القصة الكاملة للغارة على الاوبك ، كانت مسألة عربية بحته ، وكان الدافع اليها خلافات الرأى بين منظمة التحرير الفلسطينية فى جانب ، والجماعات الفلسطينية المتطرفة « المسماة بجبهة الرفض » على الجانب الاخر . ولا شأن للنمسا بها .. وكان من الممكن أن تتم فى أى مكان آخر » ...

وقد تم هذا اللقاء فى اعقاب رحلة طويلة ، قام بها الزعيم النمسوى الى بلدان الشرق الاوسط ، ولا ريب انه ناقش مع الزعماء العرب كل ما يتعلق بأحداث العملية . وفى رأيه أن كارلوس وطاقمه كان لهم هدفان : قتل الشيخ يمانى والدكتور اموزيجار ، والدعاية الطنانة لجبهة الرفض . وأكد المستشار : « ان الارهابيين فشلوا فى تحقيق الهدفين ، ولكنهم مع ذلك اصبحوا الآن اكثر استقلالية واعتمادا على نفسهم ، ازاء المبالغ الضخمة التى دخلت جيوبهم فيما بعد مقابل العدول عن قتل وزيرى البترول السعودى والايرانى ... »

وأجاب على سؤال عن كيفية حصول الارهابيين على هذه الاموال بقوله : « ليس لى أن أجيب على هذا السؤال ، ولكنهم لم يحصلوا من النمسا على شلن واحد .. بل تلقوا هذه الاموال بعد خروجهم منها .. وكانت بمثابة تعويض عن عدم القتل » ! وظل المستشار على يقينه من انه سلك الطريق السليم ، برضوخه لمطالب الارهابيين ، لانه بذلك أنقذ حياة الرهائن . والحقيقة أن استسلام النمسا كان سببا غير مباشر فى مساعى الانقاذ . أما الدافع الحقيقى فكان الفدية التى حصل عليها كارلوس لدى وصوله بالرهائن الى شمال افريقيا ...

من يا ترى فاعل الخير الذى افتدى الرهائن بأمواله .. الجزائر .. أم ليبيا .. تلميحات الشيخ يمانى والمستشار كرايسكى تكاد تشير صراحة الى العقيد الليبى معمر القذافى ...

ورغم أن آخر مراحل عملية الاوبك ، انتهت بهزيمة ماحقة للدبلوماسية النمسوية ، الا ان البوليس النمسوى ، تمكن خلال فترة وجيزة ، بمعاونة « الانتربول » من تجميع ادلة ادانة ضد ستة من مرتكبى الاغارة ، واستصدار أوامر بالقبض عليهم . وبناء على هذه الاوامر طلبت حكومة النمسا من الجزائر ، تسليمها هؤلاء المجرمين لمحاكمتهم ، ورفضت الحكومة الجزائرية ، واستندت فى رفضها الى « أسباب شرعية » ... تتمثل ببساطة فى انه لا توجد بين الجزائر والنمسا اتفاقية دولية لتسليم المجرمين . وقال الرئيس الجزائرى بومدين ، انه لا يمكن تقديم تسهيلات استثنائية فى غياب مثل هذه الاتفاقية .

وكانت السلطات النمسوية حتى هذه اللحظة تعتقد ان الارهابيين رهن السجن فى الجزائر ، بينما الواقع أنهم اصبحوا احرارا منذ اللحظة التى غادروا فيها مطار الجزائر بعد اطلاق سراح الرهائن .. بل ان كارلوس توجه مباشرة الى الجناح رقم ٥٠٥ الفاخر ، الذى حجز باسمه فى فندق البرت . ولم يلبث أن لحقت به ماريا — تريزا لارا .. فتاته القديمة منذ كان فى باريس .

وأعلنت الحكومة الجزائرية ، انها تحسبا لخطورة النتائج التى قد تترتب على الحادث ، سمحت لطائرة الارهابيين بالهبوط فى مطارها ، كما قررت بوازع من مسئولياتها الدولية والعربية ، وبهدف الحيلولة دون حدوث المزيد من حمامات الدم ، التعهد بحرية مرتكبى حادث الاختطاف مقابل تأمين حياة الرهائن واطلاق سراحهم .

وبقى أمر القبض الصادر من محكمة جنايات النمسا فى ٢٣ ديسمبر ١٩٧٥ سارى المفعول ، نظريا على الاقل كوثيقة شرعية ضد كارلوس ورفاقه أينما سنحت الفرصة .

ورغم ان صحافة العالمية لم تكف ، منذ بكور عام ١٩٧٦ ، عن وصف كارلوس بأنه «أول المطلوب القبض عليهم فى العالم » ، فان قوات البوليس والمباحث ، على المستوى الدولى لم تكن فى الواقع متحمسة لاقتفاء اثره ، او محاولة القبض عليه .. كان ثمة رعب عام ان اعتقال كارلوس قد يؤدى الى سلسلة بلا نهاية لموجات العنف الارهابى . وكان ، فى الحقيقة ، « أبعد الرجال عن الطلب » .

وحتى اسرائيل .. وهى الدولة التى قامت على الارهاب والارهاب المضاد ، لم تهتم بتعقب كارلوس ، لسبب بسيط هو أنه لم يلحق بها أية أضرار ، ولم يهاجم اية اهداف اسرائيلية . بل أنه فى هجومه على الاوبك ، حقق لها خدمة جليلة .. فقد أوقع الاضطراب فى منظمة يسيطر عليها اعداؤها العرب ، وحين استخدموا « سلاح البترول » ضمن اسلحة القتال فى حرب اكتوبر ، نجحوا فى قهر اسرائيل حتى كادت تجثو على ركبتيها .

ويعتقد المستشار كرايسكى ان الغارة الارهابية لم تؤثر بدرجة كبيرة على منظمة الاوبك فالمنظمة لاتزال واحدة من اقوى المؤسسات المالية ، ذات الاهمية الكبرى لكل الدول المستوردة . وهذه حقيقة لاجدال فيها ، ولكن الشك يتطرق الى مايعتقده كرايسكى عن حجم تأثير الغارة على على مقدرات المنظمة .. فقد ادت الغارة بالفعل الى اضعافها بدرجة كبيرة . لان اختطاف الشخصيات الهامة بالمنظمة على يدى عصابة تتمتع بالتأييد من بعض الدول الاعضاء خلق جوا من الشك وعدم الثقة .. وبدأت بعض دول المنظمة .. بعد الاغارة مباشرة : تعيد حساباتها فى ضوء ماحدث : وتفكر بمنطق واقعى فى ان فيينا ليست بالمكان الامن الذى يطمئنون فيه على انفسهم : فكيف يتسنى للوزراء والاقتصاديين ان يركزوا على التفاصيل الهامة لعمليات انتاج وتصدير البترول : وان يدرسوا قضايا الاسعار . بينما هم معرضون لاعمال العنف فى قبضة أولئك الذين قد لايتفقون معهم ؟

والذى لاشك فيه أن احداث ديسمبر ١٩٧٥ : قد عمقت الفجوة بين المعتدلين والمتطرفين من الاعضاء العرب فى منظمة الاوبك . فالمعتدلون يطالبون بتحقيق كامل عن الحادث .. كما اوصوا بنقل المركز الرئيسى لمنظمة فى فيينا . بعد ان اضطروا لعقد اجتماعات عديدة تالية فى اجزاء اخرى من العالم : واقترحوا ان يكون المقر الدائم للمنظمة فى احدى دول الخليج العربى . واعربت السعودية ، وهى أكبر الدول المصدرة للبترول عن وجهة نظرها بحسم اشد مما كانت عليه فى الماضى . وأكد الشيخ احمد زكى يمانى اصرار حكومته على تثبيت اسعار البترول على الرغم من معارضة الدول المتشددة بالمنظمة التى تؤيد رفع السعر بهدف « امتصاص » رؤوس الاموال الغربية . وأيا كانت المحصلة النهائية للخلاف ، فقد بدا أن كارلوس وجماعته كانوا يحاولون اضعاف المنظمة .

والحقيقة أن تنفيذ عملية فيينا لتحقيق عدة اهداف متباينة ، ولارضاء عدد من « الزبائن » المختلفين .. فمن هم ؟

لقد رفض الشيخ يمانى ان يسميهم ، ولكنه قال : « أن القارىء المدقق المتعمق ، سيجد ضالته بقراءة ما بين السطور ... »

« الزبون » الاول .. هو كارلوس نفسه ، وهدفه فى هذه الحالة هو جمع المال .. وكما أشار الشيخ يمانى ، فان كارلوس من النواحى الايديولوجية .. ليس شيوعيا عقائديا .. كما أنه لايؤمن بالقضية الفلسطينية ، ولا بالقومية العربية .. ولكنه يعتبرها جميعا كعوامل يمكن استغلالها لتوسيع انتشار الحركة الثورية الدولية . وزملاؤه هم المجندون بعصابة بادر ماينهوف الذين يستهدفون كل مظاهر الراسمالية الغربية ، ثم جماعات متطرفة متباينة أخرى من شتى الاجناس .

ولا شك أن جبهة التحرير الفلسطينية قد مارست دورا فى اضفاء الشكل النضالى ، على العملية ، من منطلق مبرراتها الايديولوجية لدعم المناهج السياسية لجبهة الرفض .

وقد اتضح انغماس الحكم الليبى فى المؤامرة ، عندما قال كارلوس للشيخ يمانى ، بعد اقلاع الطائرة من فيينا ، أن رئيس الوزراء الليبى عبد السلام جلود سيكون فى استقبالهم بنفسه بالمطار . وكانت ثمة تلميحات عن العراق باعتبارها متعاطفة مع جبهة التحرير الشعبية الفلسطينية ، ومؤيدة لجبهة الرفض .

اما الذى أثار التساؤل ، فهو ما بدا أنه تورط من الجزائر ، وان كان دور الجزائر لم يتعد التدخل البرىء لانقاذ حياة الرهائن حتى ولو كان مقابل فدية كبيرة . ولكن لعل شبهة التورط مردها الى اتجاه الجزائر المساند لجبهة الرفض ، وكذا ابداء النوايا الطيبة نحو ليبيا ، لاستقطاب تأييدها فى النزاع الجزائرى — المغربى حول الصحراء الكبرى الغنية بمستودعات الفوسفات .

وقد أدى الصراع بين الدول العربية المتحفظة ، والقوى المعارضة الذى تزايدت حدته ، الى اغفال مصالح القوى العظمى بالمنطقة . وهذا خطأ ، لان الاتحاد السوفيتى قوة بترولية .. وقوة مصدرة ايضا . ومنذ تكوين منظمة الاوبك ، وزعماء الكرملين يراقبون انشطتها بأعين مفتوحة ، خشية ان تهدد قرارات المنظمة مصالح وسياسات السوفييت .

فى ديسمبر ١٩٧٥ .. أسفرت اجتماعات ما سمى بمؤتمر الشمال والجنوب عن تكوين لجنة خاصة منبثقة عن المنظمة ، ذات مسئوليات خاصة بالنسبة لتحديد اسعار البترول ، ونوعية عملات الدفع ، وميزانية المعونات للدول النامية .

وبالطبع ، كانت ثمة شكوك تراود الاتحاد السوفيتى عن انشطة هذه المجموعة . ورغم ان الاتحاد السوفيتى ليس عضوا فى منظمة الاوبك ، الا ان عائدات بتروله تتأثر بشكل ما بقرارات المنظمة الخاصة بأسعار البترول . ومن ثم لم يسعد زعماء الكرملين باتجاه السعودية لتثبيت الاسعار ، بل وربما تخفيضها حتى لا ينهار الاقتصاد العالمى . وكان الروس يتطلعون الى زيادة الاسعار لزيادة العائد الذى يحصلون عليه من ٥٠ مليون طن يصدرها الروس سنويا . الى جانب ان زيادة السعر اذا كانت تمثل ضغوطا مقلقة للغرب ، فان الربح عندئذ يصبح مضاعفا .

ولعل هذه الحقائق تضيف الاتحاد السوفيتى الى قائمة « الزبائن » ..

البقية الخميس القادم

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء